



لا تفكر ولا تحترق مع اسواق طولكرم أقل الاسعار



أسواق طولكرم

طولكرم



صويلح - الحي الشرقي - دخلة جسر المشاة من الشارع الرئيسي بالقرب من مسجد بن عوف هاتف: ٠٧٩/٧١٤٩٠١٨ - فاكس: ٠٦/٥٣٤٣٥٤٧  
عين الباشا - شارع السلط - مقابل مصنع الكرتون بالقرب من مسجد الرحمة هاتف: ٠٦/٥٣٥١١٦٧ - فاكس: ٠٦/٥٣٥١١٦٥  
صاحبة الرشيد - خلف الجامعة الأردنية - مجمع الطبيات - هاتف: ٠٦/٥١٥٢٢٥٥  
شفا بدران - شارع العرب الرئيسي - مجمع الظاهر التجاري - تلفون: ٠٦/٥٢٣٢٢١١ - خلوي: ٠٧٩٥٨٨١٤٦



# المطاعم باب اليمن السعيد

للمأكولات اليمنية والخليجية  
الحائز على درع النخبة للتميز



## استعداد تام لتلبية جميع المناسبات والولائم

### فروعنا الوحيدة في المملكة

ماركا الشمالية - دوار المطار

06 4882028

079 9200087 078 0151502

077 5033022

البوابة الشمالية للجامعة الأردنية

078 5742419 06 5331880

077 5033022 079 5033022

إستعداد تام لتلبية جميع المناسبات والولائم يرجى الحجز مسبقاً



مشرف عام المجلة السابق  
د. إبراهيم زيد الكيلاني  
- رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب التنايسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

الحمامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الجناحنة/ السعودية

زكي شاطف الطريفي/ البلقان

رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان  
للتنظيم  
www.darfanz.com

خطوط  
تصميم  
0795802037

# 179

ربيع الثاني 1438 هـ - كانون الثاني 2017 م

المفكرات  
مجلة شهرية تصدر عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

4	أ.د. محمد خازر المجالي	سجل التاريخ
6	د. سلمان العودة	تجربة التحليل القرآني
8	د. عمر حماد	أفلا يتدبرون القرآن (7)
11	د. سليمان الدقور	خارطة ذهنية لسورة الكهف
15	أ.د. محمد راتب التنايسي	اسم الله المتكبر
16	حمزة حيمور	لقاء مع الأستاذ جمال الرفايعة
18		حصاد أحداث العام 2016م
20	فايز عمران عمرو	اقتصاد وإحصاء لعام 2016م
22	مجاهد نوفل	أبرز إنجازات جمعية المحافظة على القرآن الكريم لعام 2016م
24		الجمعية تخرج طالبات معهد علوم الشريعة
26		الجمعية تكرم خريجي الحافظ الصغير الأولى
28	أ. فاروق بدران	الرقم العربي في خطر
30	آلاء الرشيد	شباب أردنيون يحصدون جوائز عربية وعالمية 2016
34	رنا عادل	الطلاق.. هادم البيوت
48	د. أنور أبو دياك	أهمية التقييم والتقييم في نهاية العام

## الاشتراكات ( 12 عدداً )

### داخل الأردن

( ٢٠ ) ديناراً للأفراد

( ٢٥ ) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

( ٥٠ ) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

( ٦٥ ) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤

فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١  
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٦/٣١١٠ د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى. - ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

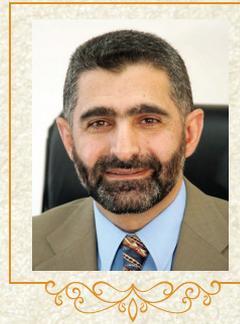
الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

# سَيَسْجَلُ التَّارِيخَ

واجتاح التتار العراق والشام، ودمروا وخرّبوا، وقتلوا في بغداد وحدها قرابة التسعمائة ألف، ووصف المؤرّخون القتل والذل الذي كان في المسلمين لدرجة لا يمكن تصديقها، ومنها أنّ أحد التتار أعمل سيفه في رقاب مجموعة من المسلمين وهم مستسلمون للقتل بلا حراك، ويقع سيف التتري من التعب، ويشاء الله أن يمسك أحد المسلمين به ويهوي به على التتري ويقتله، ليقول البقية: سبحان الله، وهل يُقتل التتري؟! ويروى أن امرأة من التتر جاءت إلى مجموعة من المسلمين وقالت لهم، انتظروني حتى آتي بالسكين لأذبحكم، فذهبت ورجعت وهم ينتظرونها، وبدأت بذبحهم وهم لا يجرّون ساكناً، ضعف وخور وهزيمة نفسية عجيبة، لا يمكن أن تكون إلا عن جهل بالدين وسُنن الحياة، وهو شديد عاشوا فيه، وكذلك الفرقة والافتتال فيما بينهم، وتشتت ولائهم، وخيانات قادتهم، وما ابن العلقمي الشيعي إلا واحد من هؤلاء الذين مهّدوا لاحتلال العراق وتدمير الخلافة.

وكان الاستعمار الحديث، وقبله وبعده هذا التشتت العجيب لأمة الإسلام، والفرقة الناتجة عن الهوى أحياناً، وتشتت الولاء لغير الله ورسوله والمؤمنين، تماماً كما حدث لهم في الأندلس، حين يوالون الأعداء، فيستعين الأخ بعدوّه على أخيه، فاختلّفوا وتنازَعوا ففشلوا وذهبت ريجهم. فكان الاستعمار الحديث القاصمة التي لا يزال أثرها ماثلاً حتى اليوم، شعوبٌ مقسّمة، وعصبيات وقوميات مختلفة، وسُلل في الإرادة السياسية، وغزو فكري وأخلاقي منظمين، وتشتيت للأولويات، وتشويه للهوية الإسلامية، فعاش المسلمون ويعيشون غربة حقيقية عن الله، فتمكّن الأعداء منهم ومن مقدّراتهم وثرواتهم، ولا نبالغ إن قلنا إن التبعية للمستعمر ما زالت حتى الآن.

ولا ننسى كيف زرع أعداؤنا هذا الكيان الصهيوني الغريب بيننا، ولعله السبب الأكبر في انتكاسة أحوالنا، وضرورة أن نبقي أذلاء



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

مرّت على الأمة أحداث هي أشد من هذه التي تمرّ بها؛ فلقد اجتاحتها الصليبيون، ودمّسوا المسجد الأقصى، وسفكوا الدماء، وقتلوا في المسجد الأقصى ما يزيد عن سبعين ألفاً في يوم واحد، ووضعوا الصليب على قبة الصخرة، وحولوا المسجد إلى حظيرة خنازير، وما كان لهؤلاء الأعداء أن يتمكنوا لولا فرقة المسلمين، وتشتت ولائهم، خاصة لهؤلاء النصارى، وهذا وذلك ما كانا ليكونا لولا ضعف الدين وآثاره في النفوس، فكانت المصيبة. ولكن الله تعالى سخر لهذه الأمة آل زنكي، وتمكّنوا من جمع شمل المسلمين، وكان الإصلاح التربوي والديني على يد صلاح الدين الأيوبي (يوسف بن أيوب)، وتم القضاء على دولة الفاطميين، وتم توحيد مصر والشام، وتم القضاء على الصليبيين، وهزيمتهم هزيمة نكراء في حطين، بعد أن مكثوا قرناً من الزمان إفساداً.

الأمة أنها لن ترضى أن تُغتصب، وأنها ستنتهي حياتها ولن تسمح لعدو أن يغتصبها، ورأينا جثثاً لنساء ألقين أنفسهن من أعلى العمارات، حتى لا يتعرضن للاغتصاب، إنه العار الحقيقي أن نكون مكبلين عاجزين، ليس لنا إلا الدعاء.

سُيَسَّجَل التاريخ عن ضعفنا وذُلنا وخورنا، تماماً كما نقرأ عن أحوال المسلمين زمن التتار، فستقرأ أجيال عتاً، وربما يعتوننا بأقبح الأوصاف، أننا ننظر إلى الضحية إلى السِّفَّاح، ولم نفعل شيئاً إلا التنظير والدعاء، وننسى سُنن الله تعالى، وأن النصر له طريقه، وأن الهزيمة لها طريقها أيضاً، وأن ما حلَّ بغيرنا قد يحلُّ بنا، لا قدر الله.

ولئن كان تحصين الشعوب بالدين والوحدة والوعي والفهم والحرية وتحمل المسؤولية والبعد عن المعاصي وحسن الالتزام والأخذ بالأسباب، فإننا نتساءل: أين هذا من واقعنا الحقيقي؟ ونحن نرى الانفلات من الدين والجرأة في اقتراف المنكرات ومزيداً من قهر الشعوب، فهل نحن في منجى من أن يحل بنا ما حل بغيرنا، خاصة وأن الشيعة على وجه التحديد مصممون على بلوغ

## فلتكن لنا إرادة حقيقية وإدارة وبصيرة ومنهج سليم، وهو موجود يدعو أهله لاتباعه، ليكون النصر إن شاء الله

هدفهم والوصول إلى بلداننا؟

لا بد من التحصين الفكري والديني والوعي لما يجري، ولا يمكن لنا أن نصدق أعداءنا ونبقى مُكَبَّين على وجوهنا وراءهم، فلتكن لنا إرادة حقيقية وإدارة وبصيرة ومنهج سليم، وهو موجود يدعو أهله لاتباعه، ليكون النصر إن شاء الله.

لسنا يائسين ولا قانطين؛ فالأمل بالله عظيم، ولسنا أكثر غيره منه سبحانه على هذه الدماء والأعراض، فهو الحكيم العليم، وهو الجبار المنتقم، وهو حسبنا ونعم الوكيل، نسأله تعالى الهداية والرشاد، وأن يهبى لهذه الأمة أمر رشدي يُعزُّ به دينه وأوليائه.

مستضعفين، ويكون هو صاحب القوة والغلبة، ولن ننسى احتلال فلسطين ولا حملات الإبادة والمذابح، ولن يكون حصار غزة وحملات القتل عليها آخر المكر بهم، مع هذا الصمت الغريب للعالم كله.

ويشاء الله أن يكون الربيع العربي الذي كان فرصة لكثير من الشعوب أن تتحرر من الظلم والقهر والاستعباد، ونجحت شعوب وأخفقت أخرى، واستفاق الغرب على الحقيقة، واستدرك أن لا يجوز أن يستمر الأمر لأنه الإسلام الذي سيختاره هؤلاء،

فمكروا من جديد، ونسَّقوا فيما بينهم ومع اليهود والشيعة، ليكون إجهاض هذه الثورات، فكانت الفوضى في ليبيا، والانقلاب في مصر، والتمكين للحوثيين في اليمن، والتصفية الدموية للسنة في العراق، وكانت المأساة الأكبر في سوريا، حيث اجتمع شيعة العراق وإيران ولبنان، مع روسيا، والتحالف الدولي، بحجة القضاء على الإرهاب، وهم يقتلون علنا المعارضة، أما شبح الإرهاب المسمى بداعش، فهم الذين أنشأوه، وهو الذي ضحكوا بسببه على الشعوب كلها، فمكَّنوه في

سوريا والعراق، وألصقوه بالسنة، لتكون تصفية السنة وتحقيق حلم الشيعة في دولتهم الكبرى، ووصولهم إلى كامل بلاد الشام والجزيرة العربية، والسيطرة على الحرمين.

سُيَسَّجَل التاريخ أن الأمة خذلت سوريا، خذلت حلب وحماة وإدلب وحمص وداليا ودرعا. سُيَسَّجَل التاريخ هذه الأيام السوداء في تاريخ أمتنا، كيف استباح الشيعة بأصنافهم دماء المسلمين السنة في سوريا والعراق، ومعهم الروس وكثير من الدول، حين سكتت عن فظائع الجرائم، ولم تحرك ساكناً، ومنها دول عربية كثيرة.

سُيَسَّجَل التاريخ رسالة تلك المرأة الحلبية الحرة، حين تُعلم علماء



د. سلمان بن فهد العودة

الجميل، المبهر.. يتحوّل إيمانك إلى حقيقة قلبية وحافز للعمل والصبر، وحاجز عن الإغراق في المتاع الدنيوي؛ خاصة حين يكون مشتبهاً أو محرماً؛ لأنك تعيش حلاً موعوداً غير بعيد.

وهذا يجعل النقلة إلى ذلك العالم بالنسبة لك ليست انقطاعاً، ولا فناءً وعدمًا محضاً، بل تحوّل من عالم ضيق محدود مشحون بالآلام والمخاوف والاحتمالات والمظالم، إلى عالم العدل المطلق، والرحمة، والفضل، والجود، والعطاء الإلهي..

وكذلك ما يتعلق بالوعيد والعذاب للمكذّبين، والمفسدين، والظالمين؛ يغدو رادعاً لك عن العدوان على بشر أو حيوان أو طير، وسبباً لشفاية قلبك وحساسيته من البغي على العباد، ولو كان البغي بكلمة أو حركة أو أمر يسير.. فأنت تراه بعينك وقد وضع في كفة ليست لك بل عليك.. وهو العدل الذي لا ظلم معه، فليس أحد يعذب في الآخرة وهو يصيح: أنا مظلوم!

كلا.. كلا؛ {فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ} [التك: ١١].

وهذا يُشعركم بالإنصاف، ويُترّب إليك لحظة القصاص من المجرمين والمعتدين والقتلة؛ سواء كانوا قتلة باسم الدين، أو السياسة، أو لمجرد الإجرام..

تخيّل مشاهد الأنبياء وحياتهم ودعوتهم وأقوامهم، وتكرار ذلك بواسطة تكرار القراءة للقصاص القرآني يحوّل العلاقة بهم إلى صلة وثيقة، ومعرفة متزايدة، وإدراك واقعي لكثير من تفصيلات أحداثهم.

صرت تعرفهم وتذكّر مواقفهم التي مرّوا بها كأنك شاهدها من قبل، ليس عبر شاشة أو عرض درامي.. بل على الأرض والطبيعة والميدان.

والقرآن يسوق القصص والوعد والوعيد بمفردات وتعبيرات وأوصاف تُحفز الخيال، وترسم ملامح المشهد الغائب وكأنه حاضر مشهود..

سمعتُ وقرأت عن التدبّر، وبمحاولة صغيرة جرّبت تفعيل التخيّل في القراءة، فتفتحت لي عوالم عجيبة مغرية! هل ورد لفظ الخيال في القرآن الكريم؟

ورد بلفظ الفعل: {يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُمْ تَسَعَى} [طه: ٦٦]، وبحث الخيال في القرآن لطيف طريف تمنت أن تُكتب فيه رسائل علمية.

في (التكوير، والانفطار، والانشقاق)؛ حديث عن القيامة (كأنه رأي عين)؛ كما ورد في حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنظَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنَ فَلْيَقْرَأْ {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} و{إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ} و{إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ}»<sup>(١)</sup>. يجعل المؤمن يحسّ بأن انهيار نظام الكون المادي - كما وعد الله - آتٍ لا محالة، وربما قرأ السورة فتداعى إلى تخيّلته المشهد كأنه يحدث الآن!

حين يحدثنا الله تعالى عن الجنة ونعيمها، ويُسمّي لنا ما فيها، فذلك لأنه زودنا - سبحانه - بملكة التخيّل؛ التي تجعلنا نتصوّر تلك الأشياء، وإن كان ما في الجنة مختلفاً عما نعهد، ولكن يصدق عليه الاسم.

الفواكه، والأنهار، والمجالس، والسرر، والمتع، والنعيم.. تشبه ما عهدنا في الدنيا مع الفارق العظيم {وَأَتَوْا بِهِ مُتَشَابِهًا} [البقرة: ٢٥]. حتى قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: «لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا الْأَسْمَاءُ»<sup>(٢)</sup>.

حين تتخيّل نفسك وأنت تدلف إلى الجنة، وتستقبلك حورها وقصورها، وأنت تعيش فيها أمناً؛ بلا خوف من الزوال، ولا من المرض، ولا من الموت، ولا من الأعداء، ولا من أحد.. ولا سلطان للحزن، ولا للألم، ولا للزمن عليك.. بل تعيش بالحب، والرضا، والطلبات المحققة؛ بلا تردد، ولا تأخر، ولا انقطاع..

حين يسرح خيالك، وتجعل روحك تهيم في ذلك العالم؛ العلوي، الغيبي،

## القرآن يسوق القاص والوعيد والوعيد بمفردات وتعبيرات تُحَفِّزُ الخيال، وترسم ملامح المشهد الغائب وكأنه حاضر مشهود

وأوضاع المخلوقين؛ كما كان يقول المشركون والمحرِّفون. ويشمل رفض كل خيال يلحق ذهنك حين تقرُّ أساء الله وصفاته وأفعاله؛ فالقارئ لا ينفك عن خيال، ولكنه خيال منفي؛ لأنه سبحانه: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١].

وبمقدور المؤمن أن يُثبت كمال البارئ وجماله وجلاله، وسائر ما أثبت لنفسه من جميل الأسماء والأوصاف والأفعال دون أن يقع في تخیل صورة ما، بل يُجَرِّد مولاه عن تلك التصورات المعيبة؛ التي تداعت إلى الذهن بحكم الدلالة اللغوية أو العرف البشري المحدود؛ فالله -عز وجل- أعظم من أن يُحيط به عقل، أو يُدرکه وهم، أو يلحقه خيال.

وهنا يتجلَّى الفرق الكبير بين الروح الصافية الواعية العاقلة المترقية في مدارج الكمال والعبودية، وبين الأرواح الكثيفة الضعيفة المأسورة المقهورة المتثاقلة كأرواح العوام!

ويظل المؤمن مجاهداً في تحقيق هذا المقام الأعظم والترقي فيه، وفي التوازن بين الشعور بالحب، والشعور بالخوف منه، وبالرجاء فيه، وفيما عنده؛ مستعيناً بربه في الوصول إلى أكمل حالاته؛ التي يجب أن يلتقى ربه عليها. وله الحمد، وهو المستعان، وبه المستغاث، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله..

هوامش:

١. (أخرجه أحمد، والترمذي، والطبراني، وصححه الحاكم، وقال ابن حجر في الفتح: «حديث جيد») (٤٦٥٤).
٢. (رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢/٢١): عن ابن عباس موقوفاً. وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة»، وقال المنذري في «الترغيب» (٤/٢٧٨): رواه البيهقي بإسناد جيد).



ولذلك أمثلة تفوق الحصر؛ كما في قصة ابن نوح والطوفان: {وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ . قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرِقِينَ..} [هود: ٤٢-٤٣].

وكما في حوار أهل الجنة وأهل النار في سورة الأعراف: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ..} [الأعراف: ٤٦].

وكما في وصف الفريقين في سورة الزمر: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [الزمر: ٦٩].

ثمَّ خيال يكشف لك المستقبل، ويستدعيه في صور تظلّ تلحّ عليك، وتفعل فعلها في وجدانك وشخصيتك.

وتمَّ خيال يصوّر الحاضر البعيد الذي لا تطاله عينك.

وتمَّ خيال يرسم الماضي، وينقلك إلى الغابر من أحوال الأمم والرسول، وصراع الحق والباطل..

الله تعالى وحده لا يلحقه خيال ولا تصوّر؛ فكل ما خطر ببالك فالله ليس كذلك: {وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا} [طه: ١١٠]، {وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ} [البقرة: ٢٥٥].

ولعل هذا من معاني قول الحق -سبحانه-: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} [الصافات: ١٨٠]، فيشمل تنزيهه تعالى عما لا يصح من صفات النقص

# أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ

(7)



د. عمر حماد  
عضو المجلس العلمي لمركز العلامة  
فضل عباس للدراسات القرآنية

## إكرام الله تعالى للمصابة في غزوة أُحد (2)

رسائل التزكية:

الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره، وأنه لا يجري في ملك الله إلا ما قدره وقضاه.

٣. ما الأمر الذي أخفاه المنافقون وضعاف الإيمان في أنفسهم؟

كانوا يُحَدِّثُونَ أَنفُسَهُمْ، أو يتحدثون فيما بينهم سرّاً قائلين: {لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا} أي: ما قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنَّا فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، ودل على ذلك مجيء {يَقُولُونَ} بلا واو (مستأنفة استئنافاً بيانياً) في قوله تعالى: {يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا} فهي جواب عن سؤال تقديره: مَا الْأَمْرُ الَّذِي يُخْفُونَهُ فِي أَنفُسِهِمْ؟

قال أبو السعود: «{يَقُولُونَ} استئناف وقع جواباً عن سؤال نشأ مما قبله، كأنه قيل: أي شيء يخفون؟ فقيل: يُحَدِّثُونَ أَنفُسَهُمْ أو يقول بعضهم لبعض فيما بينهم خفية»<sup>(١)</sup>.

رسائل التزكية:

المؤمن لا يخالف ظاهره باطنه.

٤. ما الذي تفهمه من قوله تعالى {لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ}؟

في هذه الآية ردّ من الله تعالى على المنافقين وضعاف الإيمان في قولهم السابق الذي أخفوه في أنفسهم، كما أنّ فيه دليلاً قوياً لأهل السنة والجماعة على أنّ الأجل في القتل والموت واحد.<sup>(٢)</sup>

ويمكن فهم الرد بطريقتين:

الأولى: أنّ من قدر الله عليه الموت لو لم يخرج للقتال لأنّاه الموت وهو على فراشه وفي داره.

الثانية: أنّ المؤمنين لو قعدوا في دارهم ولم يخرجوا للقتال كما أراد المنافقون وضعاف الإيمان خرج من قدر لهم القتل بسبب خفي إلى مضاجعهم في الحرب أي مصارعهم فيقتلون هناك.

قال الراغب الأصبهاني: وقوله: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ} تكذيب لهم، وأنه محال أن لا يقتلوا مع أن قتلهم بذلك المكان

قال الله تعالى: {يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} آل عمران: ١٥٤.

موضوعها: تقرير مبدأ القضاء والقدر، وأن من كتب موته في مكان لا بد وأن يموت فيه.

المعنى الإجمالي والمناسبات: الأجل والعمر بيد الله، وما من ميت إلا ويموت بأجله، سواء في الحرب وساحاتها، أم في المنازل والمضاجع وغرفها وحدائقها.

الأسئلة والهدايات التدرّجية:

١. ما المراد بالاستفهام في {هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ}؟

المراد بالاستفهام النفي، أي ليس لنا من الأمر شيء؛ فنحن لم نشارك في القرار وإنما خرجنا للقتال مكرهين ولو كان الأمر لنا لما خرجنا.

قال الطبري: يعني بذلك الطائفة المنافقة التي قد أهدتهم أنفسهم، يقولون: ليس لنا من الأمر من شيء، ولو كان لنا من الأمر شيء ما خرجنا للقتال من قاتلنا فقتلونا.<sup>(٣)</sup>

٢. ما معنى {قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ}؟

أي أمر الخروج للقتال أو البقاء في البيوت، وأمر الإحياء والإماتة، والفقر والإغناء والسراء والضراء، كلها بيد الله تعالى، فلا اعتراض على شيء من أفعاله؛ فالكل حادث بقضاء الله وقدره، ولا يجري في ملكه شيء إلا بمشيئته سبحانه، وفي هذا جواب عن المنافقين وضعاف الإيمان الذين قالوا: لو كان لنا من الأمر شيء ما خرجنا للقتال من قاتلنا فقتلونا.

تُعَلِّمُنَا الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ: حُسْنَ  
الظَّنِّ بِاللَّهِ، وَالْإِيمَانَ بِالْقَضَاءِ  
وَالْقَدْرِ، وَأَنْ يَجْعَلَ الْمُؤْمِنَ  
هَمَّهُ مَرْضَاةَ اللَّهِ وَنَصْرَةَ الدِّينِ

قال العلامة  
ابن عاشور:  
وَعُدِّي إِلَى  
الصُّدُورِ  
فَعَلَّ الْإِبْتِلَاءَ  
لَأَنَّهُ اخْتِبَارٌ

الْأَخْلَاقِ وَالصَّمَاتِرِ: مَا فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، وَلِيَتَمَيَّزَ مَا فِي النَّفْسِ. وَعُدِّي إِلَى  
الْقُلُوبِ فَعَلَّ التَّمْحِصَ لِأَنَّ الظُّنَّ وَالْعَقَائِدَ مُحْتَاجَةً إِلَى التَّمْحِصِ لِتَكُونَ  
مَصْدَرَ كُلِّ خَيْرٍ.<sup>(٨)</sup>

٨. ما المعجزات ودلائل النبوة التي حدثت في غزوة أحد وذكرتها الآية؟  
وقعت ثلاث معجزات:

الأولى: وقوع الأمانة على الصحابة رغم قوة العدو وقربه منهم، وقلة عدد المؤمنين.  
الثانية: وقوع النعاس عليهم في مثل هذه الحالة التي يطير فيها النعاس من  
عيون الناس حيث العدو مُشَاهِدٌ أمامهم، متوجّه نحوهم لاستئصالهم.  
الثالثة: تخصيص نزول الأمانة والنعاس بأهل اليقين من المؤمنين دون ضعف  
الإيمان والمنافقين.

رسائل التزكية:

الإيمان بقدرته الله المطلقة.

٩. ما العمل الذي يمكننا تطبيقه في حياتنا من خلال الآية؟

أ) حسن الظن بالله تعالى.

ب) الإيمان بالقضاء والقدر، وأنه لا يجري في ملك الله أمرٌ إلا بمشيئته.

ج) أن يجعل المؤمن همّه مرضاة الله تعالى ونصرة الدين.

هوامش:

١. تفسير الطبري (٧/ ٣٢٢).
٢. إرشاد العقل السليم لأبي السعود (٢/ ١٠٢).
٣. تفسير السمعاني (١/ ٣٦٩).
٤. جامع التفاسير للراغب (٣/ ٩٢٧).
٥. النكت والعيون للماوردي (١/ ٤٣١).
٦. جامع البيان للطبري (٧/ ٣٢٥).
٧. إرشاد العقل السليم لأبي السعود (٢/ ١٠٢).
٨. التحرير والتنوير لابن عاشور (٤/ ١٣٩).

جارٍ في قضائه وتقديره، وقد حُمِلَ ذلك على وجهين: إما أن من قُدِّر له القتل  
لو لم يخرج لأتاه القتل، وهو في مضجعه في داره.

والثاني: أنه لو كنتم أيها المؤمنون قعدتم في بيوتكم، ولم تخرجوا للمحاربة لخرج  
من قُدِّر له القتل بسبب خفي إلى مضاجعهم في الحرب أي مصارعهم فيقتلون،  
تنبهياً أن قضاء الله وتقديره وعلمه لا يتغير، وأنه لا ينفع حذرٌ من قُدِّر.<sup>(٩)</sup>

٥. ما معنى إسناد الابتلاء والتمحيص إلى الله، والله يعلم كل شيء قبل حدوثه؟  
الابتلاء هو الاختبار، والله تعالى يعلم نتيجة الاختبار قبل وقوعه، ومعنى إسناد  
الابتلاء والعلم إلى الله تعالى يحتمل وجهين صحيحين:

الأول: أنه تعالى يعاملكم معاملة المبتلي والمختبر.

الثاني: أن المقصود به أولياء الله تعالى وأهل طاعته، بمعنى أن يميّز أولياء الله تعالى  
ما في صدوركم من شك ونفاق وضعف إيمان، أو ما فيها من يقين وإخلاص.

قال الماوردي: **{وَلِيَّبْتَلِيَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ}** فيه تأويلان: أحدهما: ليعاملكم  
معاملة المبتلي والمختبر. والثاني: معناه ليبتلي أولياء الله ما في صدوركم فأصاف  
الابتلاء إليه تفخيماً لشأنه.<sup>(١٠)</sup>

وقال الطبري -رحمه الله-: إن معاني نظائر قوله: **{لِيَّبْتَلِيَّ اللَّهُ}** و**{وَلِيَّبْتَلِيَّ اللَّهُ}**  
وما أشبه ذلك، وإن كان في ظاهر الكلام مُضَافاً إلى الله الوصف به،  
فمرادٌ به أوليائه وأهل طاعته، وأن معنى ذلك: وليختبر أولياء الله، وأهل  
طاعته الذي في صدوركم من الشك والمرض، فيعرفوكم، [فيميّزوكم] من  
أهل الإخلاص واليقين، **{وَلِيَّبْتَلِيَّ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ}**، يقول وليبتليونا ما في  
قلوبكم من الاعتقاد لله ولرسوله ﷺ وللمؤمنين من العداوة أو الولاية.<sup>(١١)</sup>

رسائل التزكية:

تطهير القلوب لا يتم إلا من خلال الاختبار والابتلاء الشديدين.

٦. الواو في **{وَلِيَّبْتَلِيَّ}** للعطف، فأين المعطوف عليه؟

واللام في **{وَلِيَّبْتَلِيَّ}** للتعليل، المعطوف عليه محذوف، ليدل على كثرة العلل  
التي عطف الابتلاء عليها، والتقدير أنه سبحانه وتعالى فعل ما فعل لينفذ  
قضاؤه ويصدق قوله، ولمصالح كثيرة وليبتلي ما في صدوركم....

قال أبو السعود: وهو علةٌ لفعلٍ مقدرٍ قبلها معطوفةٌ على علةٍ لها أخرى  
مطويةٌ للإيدان بكثرتها، كأنه قيل فعلٌ ما فعل لمصالحٍ جمّةٍ وليبتلي.. الخ.<sup>(١٢)</sup>

٧. ما الفرق بين **{وَلِيَّبْتَلِيَّ}** و**{وَلِيَّبْتَلِيَّ}**؟

الابتلاء: الاختبار، أما التمهيص فهو تخليص الشيء مما يجالطه مما فيه عيبٌ له  
فهو كالتزكية، والقلوب هنا بمعنى العقائد، وأطلق القلب على الاعتقاد لأن  
القلب في لسان العرب هو ما به يحصل التفكير والاعتقاد، ومعنى تمحيص  
ما فيه قلوبهم تطهيرها مما يجامرها من الريب حين سماع شبه المنافقين التي  
يسئونها بينهم.

بقلم: لينا دعاس «أم الحسن»



كأنها الأعماق شمل فيها القلب والعقل والفؤاد والروح وكل الحواس التي خلقها وأبدعها الله سبحانه، ثم الارتقاء إلى مرحلة اليقظة والحضور بكلية الإنسان روحياً ومعنوياً وجسدياً، ثم الانتقال إلى عالم السماء والنور الإلهي والملائكي {إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ} [الأعراف: ٢٠٦].

سبحان الله! يشير القرآن إلى عالم لم نعلم عنه شيئاً إلا من خلال ما أخبرنا به خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ إما من القرآن الكريم أو من السنة النبوية المشرفة، ولكن الملفت استخدام كلمة {عِنْدَ رَبِّكَ} وهذا دليل على شدة الخصوصية بأن خصهم سبحانه وتعالى؛ فهم لا يستكبرون عن العبادة على خلاف إبليس -نعوذ بالله منه- الذي عصى الله بأقبح صفتين: الحسد، والكبر، وما يخصنا هنا هو موضوع الملائكة الذين يتحلون بصفة التواضع، تلك الصفة التي أمر الله بها البشر، بأن يتواضعوا ولا يتكبروا.

من سورة يوسف:

{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [يوسف: ١٠٨]

كل القرآن عظيم، وهذه الآية الكريمة من الآيات العظيمة المميزة؛ فيها تلخيص منهج الرسل ولبّ الرسالة ومضمونها وهدفها.

{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي} هذه طريقي ومسلكي ومنهجي وحياتي ومماتي ومعادي «الدعوة إلى الله» وليست أي دعوة إنما مفصلة منظّمة على بصيرة: شدة الحضور والوعي والتركيز واستحضار كل الحواس التي كرّمنا بها ربّنا سبحانه وتعالى، والإشارة إلى وقت التمييز بين الخبيث والطيب، وإعلان الولاء، فقال سبحانه: {أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي}، ثم ذكر سبحانه الوصول إلى ذكر الله بأشدّ مفاهيم ضرورة الولاء والتمييز عن المشركين؛ إعلان المبدأ مجاهرة وأمام الملأ أجمعين، وكأنه إعلان لظهور جماعة مؤمنة لا فيها إشراك ولا اتخاذ أرباب من دون الله، وفيه حديث موضوع التوحيد.

من سورة الإسراء:

{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الإسراء: ١].

{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ}:

التسييح في بداية سورة الإسراء، السورة التي تضمنت وعد المسلمين بتحرير المسجد الأقصى.

١. مفهوم التسييح: تنزيه الله عزّ وجلّ، وبراءته من كل نقص.

٢. إنشاء الفرد وما يخصّ سلوكه، وتقييم أدائه كفرد مسلم صاحب عقيدة إسلامية ومنهج فكري واضح.

٣. قاعدة المفهوم الجماعي، والسلوك الفردي ضمنها.

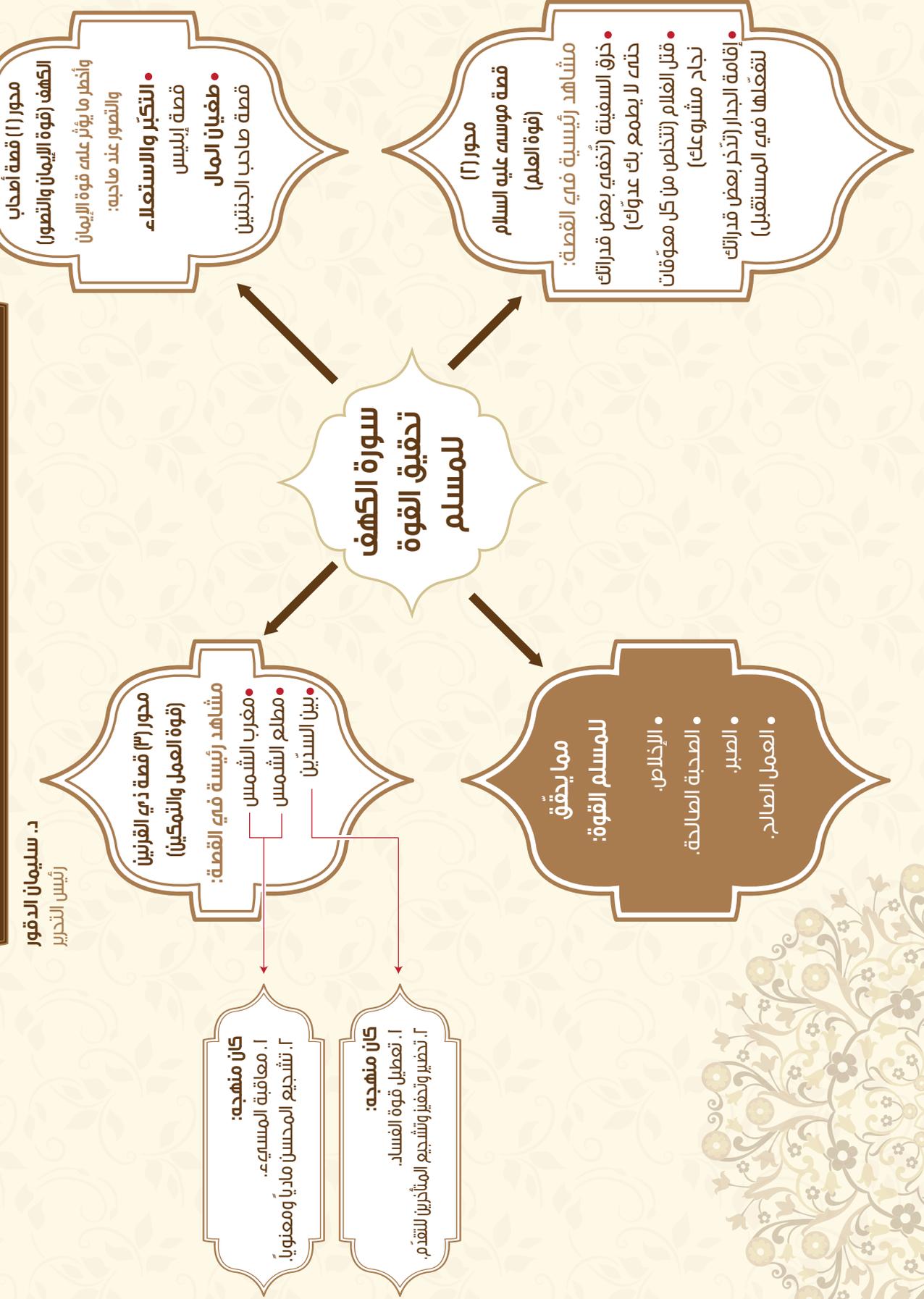
مفهوم التسييح كمنطلق وقاعدة وأساس لأيّ قضية تخصّ التوحيد أو بناء الشخصية المسلمة، أو ما يخصّ موضوع الشهود الحضاري، والتمكين، بمعنى آخر بناء الأمة ووحدتها وتصديها لكل ما يمسّ سيادتها، وتحديداً الرموز، مثل: المسجد الأقصى: رمز للحضارة الإسلامية والوجود الإسلامي.

من سورة الأعراف:

يقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ} [الأعراف: ٢٠٦].

أجواء رائعة من الذكر والخشوع بُدئت بالإنصات إلى القرآن الكريم بأمر منه سبحانه وتعالى بالاستماع للقرآن ثم الارتقاء إلى الإنصات وهو أشدّ حالات الحضور، ثم الانتقال إلى الروحانيات والأنوار الربانية التي تسمو بالأرواح فتُحلّق في سماء الذكر والخشوع {وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ..} [الأعراف: ٢٠٥].

# خارطة ذهنية لسورة الكهف



حافلات (VIP) ابتداءً من (139) دينار  
حافلات حديثة ابتداءً من (119) دينار  
رحلات طيران ابتداءً من (249) دينار  
فج - عمرة - سياحة داخلية وخارجية  
فجوزات فنادق - رحلات القدس

السبيل للسياحة والسفر

+962 6 56 99 669 | +962 6 56 79 989 | +962 79 60 49 979 | info@alsabeeltravel.com

كادر مميّز من  
الإداريين والمعلمين

غرف صفية مجهزة  
بأحدث الوسائل

غرف أنشطة  
متنوعة

قاعة مجهزة  
للمحاضرات والاحتفالات

ملعب كرة قدم  
مستبج

بركة أطفال - ساونا - بخار - جاكوزي



جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع عمان الأول

مركز ابن القيم القرآني



ماركا الشمالية - التطوير الحضري - إشارة شارع الهزام - مقابل التدريب المهني

مركز ابن القيم القرآني - عمان | 0788391083 / 064884721

## الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

## جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

## شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٧/٢/١٨.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. عالم من علماء الحديث، زادت تحقيقاته على (٣٠٠) مجلد، وُلد في دمشق (١٩٢٨) وتوفي في عمان (٢٠١٦م):  
(أ) شعيب الأرنؤوط. (ب) عبد العزيز الماجشون. (ج) مصطفى الزرقا.
٢. الحديث الذي يُصِفُه النبي ﷺ إلى الله تعالى على أنه من كلام الله، هو:  
(أ) الحديث القدسي. (ب) الحديث الآحاد. (ج) الحديث المتواتر.
٣. الحديث الذي أُضيف إلى رسول الله ﷺ، من قول أو فعل أو صفة، هو الحديث:  
(أ) المرسل. (ب) المرفوع. (ج) الموقوف.
٤. الحديث الذي اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه مع السلامة من الشذوذ والعلة:  
(أ) الحديث الصحيح. (ب) الحديث الحسن. (ج) الحديث الضعيف.
٥. قال الرسول ﷺ: «والله لا يُؤْمِنُ جَارٌ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأْتِقِهِ». معنى «بِوَأْتِقِهِ»:  
(أ) شَرَّهُ. (ب) بُخَلَّهُ. (ج) لا شيء مما ذكر.
٦. قال الرسول ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ». معنى «القطيفة»:  
(أ) الذهب والفضة. (ب) الثمار الناضجة. (ج) الثوب ذو الأهداب.



## إجابات مسابقة العدد 179

- |          |          |
|----------|----------|
| ..... -4 | ..... -1 |
| ..... -5 | ..... -2 |
| ..... -6 | ..... -3 |

للإعلانا تكم في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- أنور خالد عبد الرحمن أبو زهرة
- ثريا محمد علي صوان
- نور عمران فايز عمرو
- آلاء وليد خليل حمد الله
- حسنية محمد جميل عبد الله
- أحمد سليمان محمد النابلسية
- نايف سعيد محمد حمد
- سميرة يوسف محمد عساف
- شهيرة خالد مصطفى الصباح
- هديل ربحي عبد الرحمن أبو دية

٥- أبو الحسن الندوي.

٣- محمد الغزالي.

١- فخر الدين الرازي.

٦- بديع الزمان النورسي.

٤- محمد إقبال.

٢- عبد الرحمن الميداني.



كوبون مسابقة العدد 179

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات



أ.د. محمد راتب النابلسي

## رسالة الله في التكبر

ملكه زوال ولا لعظمته انتقال.

قال تعالى: {فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ} (يوسف: ٣١)، ومعنى {أَكْبَرْنَهُ} أي عَظَّمْنَهُ.

وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخِرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». (سنن أبي داود بسند صحيح).

وقال ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ». (صحيح مسلم).

وأنت في أعلى درجات العبودية مفتقرٌ إلى الله عزَّ وجلَّ، وأنت في أوج قُوَّتِكَ وأوج صِحَّتِكَ وأوج علمك، يجب أن تكون مُفتقرًا إلى الله سبحانه وتعالى، إذا أقدمت على عمل فقل: اللهم إني تَبَرَّأتُ من حَوَلي وقُوَّتي، والتجأتُ إلى حَوْلِكَ وقُوَّتِكَ يا ذا القُوَّةِ المتين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال فيها يحكي عن ربه جلَّ وعلا: «الكبرياءُ ردائي، والعظمة إزارِي، فمن نازعني واحداً منها قذفته في النار». (صحيح ابن حبان).

التكبر في الله كمال، وفي العبد نقص؛ لأن الله تعالى خالق الأكوان، بيده ملكوت كل شيء، وإليه يُرْجَع الأمر كله، لا نهاية لعظمته، لا نهاية لكماله، لا نهاية لعلمه، لا نهاية لقوَّته، فعندما نقول: إنَّ الله متكبر فهو من أسماء الكمال، وعندما نقول: فلان متكبر فالتكبر صفة نقص في الإنسان. فالتكبر هو الملك الذي لا يزول سلطانه، والعظيم الذي لا يجري في ملكه إلا ما يريد، وهو الواحد القهار.

ومن معاني (التكبر): العظيم ذو الكبرياء، وأصل التكبر الامتناع وعدم الانقياد؛ فالله - سبحانه وتعالى - طليق الإرادة، والتكبر هو الذي تكبر عن كل نقص، وترفع عن كل ما لا يليق به، المتعالي عن صفات خلقه أيضاً، والتكبر هو الذي بيده الإحسان ومنه الغفران، والتكبر الذي ليس



## في حوار مع رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي المركزية في الجمعية

# الرفايعة: الجمعية تسعى للوصول إلى ألفي حافظ في عام (2020)



تتميز هذه الخطة بأسلوب إعدادها وفق النهج التشاركي، وهي ثمرة جهد ساهم فيه جميع المعنيين في الجمعية، عاملين ومتطوعين، مستفيدين وممولين.

**الفرقان: هل تبنت هذه الاستراتيجية سياسات عمل جديدة (٢٠٢٠)؟**

**أ. الرفايعة:** بالطبع، قامت اللجنة بمراجعة كافة السياسات المعمول بها حالياً مروراً ببحث أهمية وانعكاس هذه السياسات على أداء الجمعية في المرحلة القادمة، وقد تم تبني العديد من السياسات الجديدة بالإضافة إلى التأكيد على بعض السياسات السابقة، لكن الأهم هو كيف لهذه السياسات أن تترجم إلى مؤشرات أداء وبرامج عمل تشكل رافعة لتعزيز دور الجمعية في خدمة القرآن.

وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى بعض السياسات الجديدة مثل التركيز على النتائج بدلاً من التركيز على المخرجات وكذلك الانتقال التدريجي للاعتماد على إيرادات الذاتية وتوحيد جميع الأنظمة والتعليمات والإجراءات التنفيذية والنماذج في الجمعية بكل وحداتها الإدارية، وتحقيق الشراكة مع جميع مؤسسات المجتمع المحلي بما يخدم رسالة الجمعية ويحقق النفع المتبادل.

**الفرقان: ما هي منهجية إعداد الخطة الاستراتيجية (٢٠٢٠)؟**

**أ. الرفايعة:** أعدت هذه الخطة وفقاً لأفضل الممارسات الدولية التي تلبى متطلبات التخطيط الموجه بالنتائج، تأسيساً على مضمون الإجراءات المعيارية المتعلقة بإعداد الخطة الاستراتيجية، حيث قمنا بتحليل بيئة

«الجمعية تتبنى منهجية التخطيط الموجه بالنتائج، وهي تستهدف رفع كفاءة الأداء وخفض الجهود المهدورة، لا نريد ألف حلقة قرآنية تكون مخرجاتها عشرين حافظاً، طموحنا أن نصل إلى ألفي حافظ خلال أربع سنوات».

أبرز ملامح الخطة الاستراتيجية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، كما يوضحها رئيس لجنتها، الأستاذ جمال الرفايعة.

يقول الرفايعة في حوار مع مجلة الفرقان: «إن جمعية المحافظة على القرآن الكريم هي جمعية مهنية مختصة ومستقلة، تعمل وفق ضوابط العمل المؤسسي المنظم وأفضل الممارسات العالمية في الإدارة والتخطيط».

وفيما يلي نص الحوار:

**الفرقان: لو قدّمت لنا نبذة عن لجنة التخطيط الاستراتيجي، وأهم أهدافها.**

**أ. الرفايعة:** لجنة التخطيط الاستراتيجي، هي إحدى لجان الجمعية الرئيسية، وتشكل بموجب نظام التنظيم الإداري، وتضم في عضويتها نخبة من المختصين، يمثلون مختلف مكونات العمل في الجمعية، وتعنى

بالتخطيط الاستراتيجي للجمعية كافة؛ الإدارة العامة والفروع والمراكز والمعاهد.

التخطيط في الجمعية عمل مؤسسي ممنهج، وركيزة أساسية تستند إليه الجمعية في تطوير أدائها، بما يضمن لها استشرافاً معقولاً

للمستقبل ووضوحاً كافياً لأهدافها الكلية والمرحلية، وفق إطار متكامل، وبما ينسجم مع نظامها الأساسي، ويضمن لها اتساق جميع الجهود وتناغمها، سواء على مستوى الإدارة العامة أو على مستوى الفروع والمراكز.

**الفرقان: أطلقت الجمعية خطتها الاستراتيجية (٢٠٢٠) مؤخراً، ما طبيعة هذه الخطة؟**

**أ. الرفايعة:** هذه الخطة هي الخطة الاستراتيجية الرابعة للجمعية، وهي تغطي أربع سنوات قادمة (٢٠١٧-٢٠٢٠)، وهي تأتي بعد أن مضى على تأسيس الجمعية خمسة وعشرون عاماً، وتأتي أيضاً مترامنة مع جملة التحديات الداخلية والخارجية، وفي وقت تتجه فيه سياسة الجمعية نحو التركيز على النتائج والأداء الفني الكفؤ.

المرحلة الثانية والمتمثلة بالإعداد للخطط التشغيلية، حيث قامت لجنة التخطيط ومديرية التطوير الفني والإداري في الإدارة العامة، بإعداد إطار تنفيذي للخطط التشغيلية السنوية موحد لجميع الفروع، بموجبه تم اشتقاق مؤشرات الأداء التي سيتم العمل على إنجازها في كل عام، سواء مؤشرات كمية أو نوعية في مستوى المخرجات، هذا الإطار تضمن أيضاً كل البرامج والمشاريع التي من خلالها ستعمل الفروع على تحقيق المخرجات المطلوبة، وبالطبع سيتم مراعاة تباين أحجام الفروع وإمكاناتها.

**الفرقان: ذكرتم البرامج والمشاريع، كيف بحثت الخطة الاستراتيجية هذا الجانب؟**

**أ. الرفايعة:** ربما تكون هذه المرة الأولى التي ندرج فيها برنامجاً تنفيذياً مع الخطة الاستراتيجية، وقد اشتمل على كل المشاريع والأنشطة التي تسهم في تحقيق مؤشرات الأداء التي أشرنا إليها قبل قليل، ولضمان

وجود ارتباط ما بين جميع البرامج والمشاريع مع مؤشرات الأداء، فقد تم إعداد نموذج معياري يتضح من خلاله اسم البرنامج وعلاقته بالمؤشرات حسب مجال العمل وتصنيفه فيما إذا كان جديداً أو مستمراً، وكذلك حجم الإنفاق المتوقع عليه خلال

السنوات الأربع القادمة، وصولاً إلى مؤشرات تحقق البرنامج وكذلك المخرجات الكمية أو النوعية التي تنتج عنه.

**الفرقان: ما هي رسالتكم للمجتمع من خلال خطتكم الاستراتيجية؟**

**أ. الرفايعة:** أكدنا لكل المهتمين والمتابعين أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم هي جمعية مهنية مختصة ومستقلة تعمل وفق ضوابط العمل المؤسسي المنظم وأفضل الممارسات العالمية في الإدارة والتخطيط، لديها رسالة واضحة تسعى من خلالها إلى تعليم وتنظيم جهود العاملين في مجال تحفيظ القرآن الكريم، طاعةً لله تعالى وإسهاماً في بناء الهوية الحضارية للوطن والأمة، كما أكدنا ورسخنا في هذه الخطة أهمية الانفتاح على مؤسسات المجتمع الرسمية والإعلامية والأهلية، بما يحقق رسالة الجمعية ويحقق النفع المتبادل.

عمل الجمعية الداخلية والخارجية من حيث دراسة أهداف ومهام الجمعية وتاريخها، وهيكلها التنظيمي، والقوانين والأنظمة ذات العلاقة وصولاً إلى إعداد الرؤية والرسالة والقيم الجوهرية للجمعية. **الفرقان: ذكرتم «أفضل الممارسات الدولية» هلا وضحتم هذه النقطة؟**

**أ. الرفايعة:** نعم، بنيت الاستراتيجية وفقاً لمنهجية بطاقة الأداء المتوازن B.S.C وهي أفضل المنهجيات الحديثة في التخطيط الاستراتيجي، تكمن أهمية هذه المنهجية في توازن العمل في كل الأبعاد ذات الصلة بالجمعية سواء ما يتعلق بالبعد التشغيلي الفني الذي يركز على تحفيظ القرآن وعلومه أو ما يتعلق بالبعد المالي باعتباره عصب العمل من حيث توفيره أو إنفاقه بكفاءة وفعالية أو ما يتعلق ببعد المستفيدين من خدمات الجمعية باعتبارهم غاية الجمعية ومبرر وجودها، وانتهاءً ببعد التطوير والنمو وما يشتمل عليه من تطوير للسياسات والأنظمة والمنهجيات وبناء القدرات المؤسسية والفردية.

### الاستراتيجية بُنيت وفقاً لمنهجية بطاقة الأداء المتوازن B.S.C وهي أفضل المنهجيات الحديثة في التخطيط الاستراتيجي

تعتبر منهجية بطاقة الأداء المتوازن أفضل أداة لقياس ومراقبة مؤشرات الأداء على مستوى أي منظمة، وعليه فقد قمنا بتحديد مجالات العمل الرئيسية في كل بعد من الأبعاد الأربعة (التشغيلي، المالي، المستفيدين، التطوير)، حيث بلغت (١٧) مجالاً، أبرزها مجال علوم القرآن وتحفيظ القرآن.

**الفرقان: كيف يمكن ضمان تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية؟**

**أ. الرفايعة:** لا شك أن الأهم من إعداد الخطة هو تنفيذها، ولهذا فإنه من الأهمية بمكان أن يراعي معدو الخطط بشكل عام نوعية الأهداف وصياغتها، لذلك تبنت لجنة التخطيط وبما ينسجم مع منهجية بطاقة الأداء المتوازن أسلوب مؤشرات الأداء في مستوياتها النتائج والمخرجات، وقد تم صياغة هذه المؤشرات بطريقة احترافية وبمشاركة المختصين في كل مجال من مجالات العمل، وقد بلغت مؤشرات الأداء في الخطة الاستراتيجية في مستوى النتائج (٤٥) مؤشراً، وفي مستوى المخرجات (١٦٠) مؤشراً.

**الفرقان: كيف سيتم ربط الخطة الاستراتيجية مع الخطط التشغيلية السنوية؟**

**أ. الرفايعة:** بعد أن فرغنا من إعداد الخطة الاستراتيجية، انتقلنا إلى

# حصار 2016

\* تصاعد الاستيطان بالقدس:

شهد العام المنصرم مصادقة سلطات الاحتلال على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس.

وأوضح المكتب الوطني الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أنّ ما تسمى «باللجنة الثنائية للتخطيط والبناء» بلدية الاحتلال أعلنت نيتها المصادقة على آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس، كما أقر الكنيست تشريع البؤر الاستيطانية المقامة على أراض فلسطينية خاصة، كما شهد العام المنصرم حملات أطلقتها رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو لتكثيف الحفريات تحت المسجد الأقصى المبارك.



## استهداف المسلمين السنة:

\* مسلمو أركان.. الفرار من الموت إلى الموت:

منذ أكتوبر / تشرين أول الماضي من العام المنصرم، ارتفعت وتيرة ممارسات

العنف والتعذيب بحق مسلمي أركان بشكل ملحوظ، ما أسفر عن موجات نزوح جديدة صوب الدول المجاورة؛ أملاً في حياة آمنة.

وكشفت «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، مؤخراً، أن صور الأتجار الصناعية عالية الدقة، أظهرت دمار (٨٢٠) منزلاً، خلال نوفمبر/ تشرين ثان ٢٠١٦، في (٥) قرى يقطنها مسلمو الروهينغيا، في إقليم أركان.

وتعدّ حكومة ميانمار، الروهنگيا «مهاجرين غير شرعيين، من بنغلاديش»، بينما تصنفهم الأمم المتحدة بـ «الأقلية الدينية الأكثر اضطهاداً في العالم».

## \* حلب والموصل.. «الحصار المر» في ٢٠١٦

لا جدال بأنّ الموصل تمثل أيقونة للهوية السنية المقاومة للاحتلال الأمريكي، كما تمثل حلب أيقونة الهوية السنية المناهضة للاحتلال الروسي، وكلا المدينتين تتعرضان للقتل والتكيل والانتقام والإذلال والتخريب.

وتمثل المدينتان الحاضرة التاريخية السنية الممتدة وميدانها المادي ومجالها الرمزي، فيما تتخفى مشاريع الهيمنة والسيطرة والحرب تحت شعار «الحرب على الإرهاب».

يقول الكاتب حسن هنية: «إنّ ثمة معركة واحدة تدور رحاها في المنطقة عنوانها (إذلال السنية العربية) ومنع أيّ مشروع عربي سُنيّ مستقبلي، تُشارك

(الفرقان) ترصد أهم الأحداث البارزة خلال العام ٢٠١٦م، ضمن (٣) محاور:

١. القدس، وتطور التهويد فيها.

٢. استهداف أهل السنة في عدة دول إسلامية.

٣. تداعيات فوز ترمب برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية وأثرها على المسلمين.

## القدس:

\* قانون منع الأذان.. نتيناهو يعلنها حرباً دينية:

«قانون الأذان» مشروع قانون «إسرائيلي»؛ ينص على حظر رفع الأذان عبر مكبرات

صوت المساجد في القدس وفلسطين (١٩٤٨)، ويُعاقب على ذلك. وافقت عليه لجنة التشريعات في الحكومة الإسرائيلية، وإذا صادق عليه «الكنيست» فسيصبح قانوناً ساري المفعول، رغم ما لاقاه من رفض وانتقادات داخل فلسطين وخارجها.

ورأت قيادات سياسية ودينية بالداخل الفلسطيني في المصادقة على منع رفع الأذان انفلاتاً خطيراً وتعدياً عنصرياً آخر على الحريات، وانتهاكاً لحرية العبادة للمسلمين واعتداءً على الديانة الإسلامية، وإعلان حرب دينية من قبل نتيناهو.

\* تمديد ساعات اقتحامات الأقصى للمرة الأولى:

بدأت شرطة الاحتلال «الإسرائيلي»، تنفيذ تمديد فترة اقتحامات المستوطنين والسياح الأجانب للمسجد الأقصى المبارك لمدة ٤٥ دقيقة إضافية، وذلك لأول مرة.

ورفضت دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، بشدة، قرار الشرطة «الإسرائيلية»، وقال مدير عام الأوقاف الإسلامية الشيخ عزام الخطيب: إنّ هذا التمديد يمثل فرض واقع جديد، ويعدّ رضوخاً لليمين المتطرف الذي يحاول زعزعة الأمور في المسجد الأقصى المبارك، وإنّ حكومة إسرائيل وأذرعها الأمنية تتحمل مضاعفات ما قد ينتج عنه من استفزازات واقتحامات.

## ومقتلة للسنة في حلب والموصل

## «القدس» تنزف على وقع التهويد..

لتكون أحد أبرز التحديات، إلى جانب تحديات أخرى على رأسها تعميق الصراع السنّي - الشيعي في الموصل وكذلك مصير أكثر من مليون مدني يعيشون فيها.

وكان منظمة العفو الدولية لحقوق الإنسان، اتهمت الحشد الشعبي والقوات الحكومية العراقية بارتكاب ما وصفته بـ(جرائم حرب) و(هجمات انتقامية وحشية) في حق السنّة الفارزين من تنظيم (داعش) في الموصل.

يُقتل في الموصل بنتيجة القصف الألوف من أهل السنة، غير أن هذا لا يقلق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فهم يُقتلون باسم الديمقراطية!



### مخاوف المسلمين والعرب من أمريكا الجديدة:

رجل أعمال أمريكي مشهور  
بثرائه، فاز في انتخابات الرئاسة  
الأميركية (٢٠١٦) مرشحاً  
للحزب الجمهوري، متفوقاً على

منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، عُرف بتصريحات ومواقف مثيرة للجدل؛ كإعادة احتلال العراق، ووقف دخول المسلمين إلى أمريكا، وهي تصريحات عزّزتها قوّته المالية والاقتصادية.

يُصنّف ترمب بأنه قريب من اليمين المتشدد في الحزب الجمهوري، واشتهر بعدائه للمهاجرين في أمريكا خصوصاً المتحدرين من أصول مكسيكية الذين يتهمهم بإغراق البلاد بالمخدرات والعنف، ولا يتردد في الدعوة لإعادة النظر في قوانين الهجرة، ووقف منح الجنسية الأمريكية للأطفال الذين يولدون فوق الأراضي الأمريكية.

يتمتع باستقلالية مالية كبيرة تجعله متحرراً من جماعات الضغط في حزبه، ويؤمن بقدرته الشخصية على استرجاع «عظمة أمريكا» وما يصفه بـ«الحلم الأمريكي»، ومواجهة ما يسميه الهيمنة الاقتصادية للصين.

ويطلق ترمب تصريحات مثيرة للجدل في ما يخصّ السياسة الخارجية المرتبطة بالعالم العربي، من قبيل دعوته لإعادة احتلال العراق والاستيلاء على حقول نفطه.

يحاول ترمب استرضاء (إسرائيل) واليمين اليهودي بأيّ ثمن، فهو داعم للتوسّع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، وتعهّد بنقل السفارة الأمريكية من (تل أبيب) إلى القدس.

فيها القوى الدولية والإقليمية والمحلية كافة، على اختلاف مكوناتها الدينية المذهبية والإيديولوجية السياسية والإثنية العرقية؛ فالولايات المتحدة تسعى في الموصل للحفاظ على صيغة عراق ما بعد الاحتلال، وروسيا، تعمل في حلب على تأسيس كيانات سورية جديدة، وإيران تحلم بخلق فضاء جيوسياسي فارسي شيعي من طهران إلى بيروت مروراً ببغداد ودمشق، والأكراد يطمحون بدولة كردستان الممتدة، بحسب هنية.

### \* حلب:



أحال الهجوم المتواصل منذ  
متصف تشرين الثاني الماضي  
من العام المنصرم، لجيش  
النظام السوري مدينة حلب  
المحصرة إلى جحيم تشهد  
عليه الجثث الملقاة في الشوارع  
وآلاف النازحين الهائمين على وجوههم طلباً للنجاة.

وبفضل الدعم الجوي الروسي ومؤازرة الميليشيات العراقية واللبنانية إلى جانب الكردية، نجحت قوات النظام في انتزاع ثلاثة أحياء من أيدي المعارضة مما أجبر نحو خمسين ألف مدني على الفرار إلى أحياء أكثر أمناً.

وفي خسارة هي الأكبر منذ سيطرتها على شرق المدينة عام (٢٠١٢)، فقدت الفصائل المعارضة كامل القطاع الشمالي من الأحياء الشرقية، يأتي ذلك وسط حصار خانق تفرضه قوات النظام على نحو ربع مليون شخص ما زالوا مقيمين في تلك الأحياء.

### \* الموصل:



في الرابع والعشرين من شهر  
آذار الماضي من العام المنصرم،  
بدأ الكلام الجدّي عن معركة  
تحرير الموصل الواقعة تحت  
سيطرة «داعش» منذ حزيران  
العام (٢٠١٤).

المشاركون في العملية كثر، على اختلاف مصالحهم، من التحالف المشترك إلى تركيا وإيران ثم الحشد الشعبي والبشمركة. الهدف المعلن بين الجميع هو دحر «داعش» بمقاتليه المتمرسين بالآلاف.

أما الحبايا في خلفية مشاركة كل طرف فكثيرة، ترخي بالغموض على المشهد

# اقتصاد وإحصاء لعام ٢٠١٦

تعرف على أفقر (١٠) دول عربية مرتبة ترتيباً تصاعدياً عام (٢٠١٦) بناءً على نصيب الفرد من دخل الدولة الإجمالي

الدولة	الناتج المحلي الإجمالي
١٠- اليمن	٣٩٩٢ دولار
٩- السودان	٤٦٥٥ دولار
٨- المغرب	٨٠٩٧ دولار
٧- مصر	١١٤٣٢ دولار
٦- تونس	١١٨٩٧ دولار
٥- العراق	١٣٣٤٨ دولار
٤- الأردن	١٢٣٩٨ دولار
٣- الجزائر	١٤٨٠٢ دولار
٢- لبنان	١٨٣٥٨ دولار
١- ليبيا	١٩٥٠٠ دولار

## أخبار الأردن الاقتصادية

١. اتفقت الحكومتان الأردنية والعراقية على مدّ خط أنابيب لنقل النفط والغاز من العراق إلى الأردن، ويتضمن المشروع مدّ خطين أحدهما لنقل النفط والثاني لنقل الغاز الطبيعي، وقد تم وضع جدول زمني لإنهاء تنفيذ المشروع ولم يعلن عن تفاصيل المشروع من حيث طاقته الإنتاجية.

٢. حصد البنك الإسلامي الأردني جائزة أقوى بنك في الأردن في خدمات التجزئة في المصارف الإسلامية لعام (٢٠١٦)، وقد بلغت حصّته (٦٠٪) من حجم الصيرفة الإسلامية في الأردن.

٣. (٥٠٠) مليون يورو منح وقروض أوروبية للأردن لتحسين الخدمات في البلديات ودعم وزارة المياه والري، وتقديراً للخدمات التي يقدمها الأردن لاستضافة الأخوة السوريين اللاجئين، وكذلك تقديم دعم تقني ومنح لمشروعين آخرين في مجال إدارة النفايات الصلبة والمياه، وتوسيع استخدام تقنيات الطاقة المتجددة والمستدامة.

٤. أكد وزير الصناعة والتجارة والتموين أنّ الحكومة لن تراجع عن

تعرف على أكبر (١٠) دول عربية في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام (٢٠١٦) مرتبة ترتيباً تصاعدياً

الدولة	الناتج المحلي الإجمالي
١٠- السودان	٧٠ مليار دولار
٩- عمان	٨١ مليار دولار
٨- المغرب	١١٣ مليار دولار
٧- الكويت	١٧٢ مليار دولار
٦- قطر	٢١٣ مليار دولار
٥- الجزائر	٢٢٧ مليار دولار
٤- العراق	٢٤٠ مليار دولار
٣- مصر	٣٢٤ مليار دولار
٢- الإمارات	٣٣٩ مليار دولار
١- السعودية	٦٤٨ مليار دولار

تعرف على أكبر (١٠) دول في الناتج المحلي الإجمالي في العالم مرتبة تصاعدياً عام (٢٠١٦)

الدولة	الناتج المحلي الإجمالي
١٠- الهند	٢٠٤ مليار دولار
٩- روسيا	٢٠٥ مليار دولار
٨- إيطاليا	٢١٣ مليار دولار
٧- البرازيل	٢٢٤ مليار دولار
٦- فرنسا	٢٨٣ مليار دولار
٥- بريطانيا	٢٩٩ مليار دولار
٤- ألمانيا	٣٦٢ مليار دولار
٣- اليابان	٤٧٧ مليار دولار
٢- الصين	١٠٣٥ مليار دولار
١- أمريكا	١٧٤١ مليار دولار

المصدر مجلة جلوبال فايننس والذي شمل (١٨٥) دولة حول العالم

واتفق أعضاؤها من خلاله على تخفيض إنتاج المنظمة بمقدار (٢, ١) مليون ومئتي ألف برميل يومياً «بعد عامين من المفاوضات المتعثرة عام ٢٠١٤، ٢٠١٥»، وجدير بالذكر أنّ الطلب العالمي على النفط يبلغ (٩٥) مليون برميل يومياً، ويبلغ إنتاج أوبك منها (٣٤, ١٩) مليون برميل وتقوم الدول الأخرى خصوصاً روسيا والمكسيك وغيرها من خارج منظمة أوبك بإنتاج الباقي، والجدير الذكر أيضاً أنّ الدول العربية خصوصاً السعودية تعتبر المنتج الرئيسي في المنظمة، ويشكّل النفط الصخري ومصادر الطاقة الأخرى المنافس الرئيسي للنفط كمصادر بديلة للطاقة في العالم.

٤. الشارقة: تم افتتاح مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رواد» بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية، ومن المنتظر أن يتيح المشروع الفرصة لرجال الأعمال لاختبار نجاح أي مشروع وطرح منتجاتهم في جو من التنافس الإيجابي.

٥. بعد الانخفاض الكبير لسعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار حيث تجاوز قليلاً الـ (١٨) جنيه للدولار اتخذ البنك المركزي المصري قراراً بتعويم أو تحرير سعر صرفه لإلغاء سيطرة السوق الموازية عليه، وقد أشارت بعض مراكز الدراسات المصرية إلى أنه كان يجب القيام ببعض إجراءات الحماية الاجتماعية قبل القيام بهذه الخطوة، أهمها إيجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل، زيادة الإنتاج، خفض العجز الشديد في الميزان التجاري، وقد أدى هذا القرار إلى سقوط أكثر من مليون فرد تحت خط الفقر، وارتفاع في أسعار الوقود والمواد الغذائية.



دعم السلع الأساسية وسُتبقى على ضريبة (الصفر) عليها حفاظاً على أسعارها واستقرارها.

٥. الأردن تشتري (٥٠) ألف طن من قمح الطحين بسعر (٢٠٥) دولار للطن، وسيتم الشحن في النصف الأول من نيسان إلى ميناء العقبة.

٦. شركة Tris Gurd الأردنية تفتح المجال للتثبت من هوية الأشخاص من خلال (بصمة العين)، فقد استطاعت الشركة تقديم حل عملي وسهل للتثبت من هوية الأشخاص قائم على مسح (قزحية العين) وتم استخدامه حالياً في المطارات والمتاجر والبنوك والمستشفيات وأجهزة الصرف الآلي فيما يسمى (بصمة العين).

عماد ملحس / مؤسس الشركة ورئيسها التنفيذي، يؤكد أنّ العالم بعد تقنية التعرف على الهويات من خلال (بصمة العين) سيكون مختلفاً جداً وستفرض هذه التقنية نفسها على شتى القطاعات الاقتصادية والأمنية، وقد تمكنت الشركة من خلالها من مسح قزحيات (٤٢) مليون شخص من كل الجنسيات، تم خلالها ضبط (٦٥٠) ألف مخالفة من (١٩٢) جنسية خلال (١٠) سنوات، وأنّ نسبة الخطأ في أنظمتنا تبلغ صفر في المئة.

## أخبار الدول الأخرى

١. السعودية والكويت تقرران إعادة فتح حقول النفط في المنطقة المحايدة بين البلدين واستئناف الإنتاج الذي يبلغ (٢٨٠-٣٠٠) ألف برميل يومياً، والجدير بالذكر أنّ (شركة عمليات الحفجي) وهي مشروع سعودي كويتي مشترك، وتقوم (شركة شيفون) الأمريكية بإدارة الحقل نيابة عن الحكومة السعودية.

٢. تم في أبو ظبي افتتاح أكبر مصنع متكامل لضرب وتخزين وتعبئة وتوزيع الأرز في منطقة الخليج العربي، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع (١٢٠) ألف طن سنوياً من الأرز البسمتي وغيره والمنتج في باكستان والهند، وسيتم تصدير الإنتاج إلى الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا، كما يساهم المصنع في تحقيق الأمن الغذائي للإمارات.

٣. أخيراً، بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٢ عقدت منظمة أوبك اجتماعها

# أبرز إنجازات جمعية المحافظة على القرآن الكريم لعام 2016م

- تخرّج فوج من طلاب وطالبات الجمعية بتفوّق في الثانوية العامة للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦).

- كرّمت الجمعية الفائزين والفائزات بالمسابقة القرآنية السنوية (مسابقة الشيخ عبد الله المطوع القرآنية) للعام (٢٠١٥)، وشارك فيها (٤٠٧٨) طالباً وطالبة، نجح منهم (٣٥٦٨) طالباً وطالبة، وتم تكريم الأوائل في كل المستويات وعددهم (١٧٤) طالباً وطالبة، والمسابقة تقيمها الإدارة العامة للجمعية على مستوى المملكة، ضمن (٧) مستويات ابتداءً بحفظ (٥) أجزاء، وانتهاءً بحفظ القرآن كاملاً برواية غير رواية حفص عن عاصم.



- أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حفلاً لتخريج الفوج الأول من طالبات معهد علوم الشريعة لعام (٢٠١٦م)، وعددهن (٤٤٤) طالبة. ومعهد علوم الشريعة هو الإطار الذي ينظم دورات علوم الشريعة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ويهدف إلى نشر علوم الشريعة في مختلف شرائح المجتمع الأردني، وتقدير جهود علماء الشريعة وتفعيل دورهم في المجتمع، وتعزيز المعارف والمهارات لدى المسلم في مختلف علوم الشريعة، مما يعزّز العقيدة في القلوب، والأخلاق الكريمة في السلوك.



تأسست جمعية المحافظة على القرآن الكريم عام (١٩٩١م)، وصادف العام (٢٠١٦) الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها، ولها في كل عام فعاليات قرآنية متنوعة، وإنجازات ونجاحات، وفيما يلي أبرز فعاليات الجمعية وإنجازاتها خلال العام (٢٠١٦):

- أقامت الجمعية حفلاً لتكريم فروع الجمعية الفائزة بجائزة الأداء المتميز لعام (٢٠١٥)، وهي جائزة تطلقها الجمعية بهدف الارتقاء بالعمل القرآني في الفروع، وبناءً على مخرجاتها يتم تحديد تميز الفروع الثلاثة الأولى على كل مجموعة من الفروع، ليحصل كل فرع من الفروع الفائزة على جائزة نقدية.



- عقدت الجمعية ندوة علمية متخصصة بعنوان: (الإمام مكي بن أبي طالب القيسي وجهوده في خدمة القرآن الكريم)، بمشاركة مجموعة من العلماء والباحثين الأردنيين والعرب، ورافق الندوة صدور كتابين: جهود مكي بن أبي طالب في رسم المصحف مع تحقيق الرسالة المنسوبة إليه في الرسم للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد، والثاني: البحوث المقدمة إلى هذه الندوة من المشاركين فيها، وهناك كتاب ثالث تحت الطباعة: (تحقيق مخطوطة جديدة لكتاب الرعاية لمكي بن أبي طالب).



- أشهرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالتعاون مع جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث، جائزة جوامع الكلم للإبداع والتميز في مجال الحديث الشريف للعام (٢٠١٦م)، وتتضمن (٣) مسابقات: (الدرر لحفظ الحديث الشريف، الأثر للمشاريع القيمية المستنبطة من الحديث الشريف، الفكر للأعمال الإبداعية في نصره السنة).



- أطلقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم خطتها الاستراتيجية (٢٠٢٠)، والتي تغطي الأعوام الأربعة المقبلة (٢٠١٧-٢٠٢٠)، وتهدف إلى توجيه الجهود إلى الأنشطة الفنية القرآنية، وتقنين الأنشطة العامة وتوظيفها لخدمة الجوانب القرآنية، وتمكين آليات وأدوات الرقابة الداخلية والمالية والإدارية والفنية، والانفتاح على مؤسسات المجتمع الرسمية والإعلامية والأهلية، وتحقيق الشراكة معها بما يحقق رسالة الجمعية.



- زار الجمعية عددٌ من الوفود لأجل الاطلاع على تجربتها والاستفادة منها في ميادين مشابهة في العمل القرآني.

- كرّمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم (٤٨) طالباً وطالبة ضمن حفل تخريج مسابقة «الحافظ الصغير الأول»، وهي في صلب رسالة الجمعية، بالاهتمام في الأجيال الناشئة، وضرورة تربيتها بشكل صحيح تنعكس آثاره على المجتمع. وشارك في المسابقة طلاب من (١٧) فرعاً من فروع الجمعية من الرمثا إلى العقبة، من (٣) أجزاء إلى (٣٠) جزءاً من القرآن الكريم.



- (يوم الهمة القرآني)، وهو نشاط سنوي تقيمه الإدارة العامة للجمعية، ويهدف إلى تثبيت وتمكين حفظ الطالبات الملتحقات بمشاريع التحفيظ التابعة للجمعية، وقد عُقد هذا اليوم في كل من: فروع عمان النسائي والوسط، وتم فيه تكريم (١٣) حافظاً للقرآن كاملاً، و(١٦٢) طالبة سمّعت كل منهن أعداداً متفاوتة من أجزاء القرآن الكريم، وفي فروع الشمال بمشاركة (٢٠٠) طالبة و(٢٠٠) معلمة، ختمت (١٣) منهن القرآن الكريم كاملاً، وتجاوز مقدار التسميع لأغلب الطالبات (١٥) جزءاً، أما في فرع العقبة، فقد شارك (٨٠) طالبة، ختمت منهن (٤) طالبات القرآن كاملاً، وشاركت (١٨) طالبة في المستوى الثاني (٢٠-١) جزءاً، و(٥٨) طالبة في المستوى الأول (١٠-١) أجزاء.



# الجمعية تخرّج الفوج الأول من طالبات معهد علوم الشريعة



والقائمين على المعهد والداعمين والمحسنين الكرام، وشكر لهيئة التدريس المكونة من (١٥٠) أستاذاً برتبة

دكتور، أما الرسالة الرابعة فهي رسالة تذكير بدور طالب العلم ورسالته، وتأكيد على أنّ طلبة العلم دُعاة وبنّاءة في هذا الوطن، وأنّ الأمة تنتظر منهم دوراً كبيراً.



بدوره، ألقى راعي الحفل كلمة قال فيها: حُقَّ لجمعية المحافظة على القرآن الكريم أن تفتخر وقد مرَّ عليها ربع قرن من لحظة انطلاقها؛ ربع قرن من العطاء والبناء وصقل الشخصية وحفظ الهوية وإنشاء جيل القرآن الذي نفخر به ونتطلع أن يغير الواقع للأفضل..



أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حفلاً لتخريج الفوج الأول من طالبات معهد علوم الشريعة لعام (٢٠١٦م) في قاعة مدارس الحصاد التربوي، برعاية رئيس الجمعية أ.د. محمد خازر المجالي، وحضور أعضاء مجلس إدارة الجمعية وأعضاء المجلس العلمي لمعهد علوم الشريعة وجمع من العلماء والأساتذة ومدير عام الجمعية وإدارتها التنفيذية.

استهل الحفل بتلاوة من القرآن الكريم للمقرئ الشيخ حمدي مصطفى الفار، ثم كلمة رئيس المجلس العلمي لمعهد علوم الشريعة الدكتور



محمد سعيد بكر، تناول فيها (٤) رسائل: الرسالة الأولى: رسالة اعتذار من الخريجات لتأخر الحفل، وما كان التأخر إلا ليكون الحفل مهيباً، والرسالة الثانية: شكر للأردن الذي ضمّ هذه الجمعية وشكر للجمعية التي ضمّت المعهد، والرسالة الثالثة: مباركة للطالبات





المعهد ضمّ الأمهات والموظفات والكبيرات في العمر، في مشوار جميل في مراكز الإبداع ومنازل العلم والنور في هذا الوطن الحبيب. كما تخلل الحفل -الذي قدّمه عضو المجلس العلمي لمعهد علوم الشريعة الدكتور عبد السلام الفندي- فيلم وثائقي تعريفي بالمعهد، ووصلة إنشادية للمشهد معتمد بالله ديش.

وأضاف: معهد علوم الشريعة مجال من مجالات الجمعية الكثيرة، ونريد من الخريجات ومن طلبة

هذا المعهد أن يكون كلّ منهم نقطة إشعاع ومنازل لنشر العلم والخير.. تُهنئ الطالبات والأهل والمعلمين والقائمين على المعهد على هذا الإنجاز الرائع، ونشكر مدارس الحصاد لتعاونهم الدائم مع الجمعية.

وفي الختام قام كلّ من الدكتور المجالي والدكتور محمد سعيد بكر بتكريم كلّ من: مدارس الحصاد التربوي، المقرئ حمدي الفار، وأعضاء المجلس العلمي لمعهد علوم الشريعة (د. حسن شموط،



د. عامر القضاة، د. عبد السلام الفندي، د. عبد الحميد الكردي، د. ساجدة أبو فارس، أ. ابتسام سمرين)، وتخرج الطالبات الخريجات وعددهن (٤٤٤) طالبة.

ومن جهتها، ألقّت الأخت ختام البواب كلمة الخريجات، شكرت فيها العلماء الذين أشرفوا ودرّسوا في المعهد، وأوصت الخريجات بأن تكون كلّ منهن أملاً للوطن وأملاً للبيوت وللأبناء، مشيرة إلى أنّ



# الجمعية تكرم خريجي مسابقة «الحافظ الصغير الأولى»

وأوضح المجالي أن فكرة مشروع «الحافظ الصغير»، تأتي في صلب رسالة الجمعية، بالاهتمام في الأجيال الناشئة، وضرورة تربيتها بشكل صحيح تنعكس آثاره على المجتمع. واستعرضت خلال الحفل نماذج لمجموعة مميزة من الخريجين

كرّمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم، يوم الجمعة (١٨/١١/٢٠١٦)، (٤٨) طالباً وطالبة، ضمن حفل تخرج مسابقة «الحافظ الصغير الأولى»، في مدرج الأميرة بسمة بالمستشفى الإسلامي.



والخريجات، كما تخلله وصلة إنشادية للفنان خيرى حاتم. هذا وقد شارك في المسابقة طلاب من (١٧) فرعاً من فروع الجمعية من الرمثا إلى العقبة، من (٣) أجزاء إلى (٣٠) جزءاً من القرآن الكريم.

وألقى رئيس الجمعية أ.د. محمد خازر المجالي، كلمة رحّب فيها بالحضور، وأكد من خلالها على رسالة الجمعية في نشر الثقافة القرآنية الوسطية، ومحاربة الغلو والتطرف، وبتث القيم الإسلامية الصحيحة المستمدة من أحكام الشريعة.

## « إعلام الجمعية » يعقد ورشة إعلامية

كما تخلل الدورة تدريب عملي على كتابة الأخبار، وكيفية انتقاء العنوان المناسب للخبر، والتركيز على تغطية الفعاليات القرآنية، وربط الأخبار بالأهداف العامة للجمعية، إضافة إلى التأكيد على أهمية تواصل المندوبين الإعلاميين مع قسم الإعلام في الإدارة العامة، تعزيزاً لدورهم في فروع الجمعية، وتفعيلاً لوسائل الإعلام التابعة للجمعية (مثل مجلة الفرقان والموقع الإلكتروني، وصفحات التواصل الاجتماعي)، من خلال رفدها بالأخبار القرآنية من الفروع كافة. وأدار اللقاء رئيس قسم الإعلام، ونوّه بأهمية تواصل الفروع مع قسم الإعلام في الإدارة العامة، وأهمية انضباط الفروع بالسياسات الإعلامية للجمعية، كما أشار إلى أنّ هذا اللقاء هو الأول من نوعه، وسيستبعه لقاءات أخرى.

عقد قسم الإعلام في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الورشة الإعلامية الأولى، للمندوبين الإعلاميين في الفروع. وتطرق أمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور، في كلمته، إلى مخرجات الورشة الإعلامية، التي عقدتها الجمعية في وقت سابق، وحددت خلالها أبرز معالم سياستها الإعلامية، كما أثنى على تطور أداء الجمعية الإعلامي. بدوره تحدث مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، عن حدود العمل الإعلامي في الجمعية، وقدم بعض التوجيهات الإعلامية للمندوبين، كما كشف عن الاستراتيجية الجديدة للجمعية إعلامياً، بالتركيز على منصات الإعلام الحديث، من خلال تجديد الموقع الإلكتروني للجمعية، وإنتاج «البروموهات» (الأفلام القصيرة)، فضلاً عن صفحات التواصل الاجتماعي،



على أن يقع كل ذلك في سياق سياسة الجمعية في أنها جمعية مستقلة متخصصة في العمل القرآني. وتخلل الورشة دورة إعلامية قدمها كل من مدير تحرير مجلة الفرقان مجاهد نوفل، والمحرر حمزة جيمور، أوضحاً خلالها أساسيات كتابة الخبر الصحفي، والتركيز على القيمة الخبرية للمادة، والاعتناء بجاذبية العناوين، فضلاً عن التسلسل السليم للأحداث، استناداً لقاعدة الهرم المقلوب، (الأهم فالأهم).

# القبر العربي في خطنا

بجانب هذه الصورة من الأرقام، وحفاظ على تواصل التراث العربي القديم بزمنا الحاضر، ومحافظة على هويتنا، ويُسرُّ للتواصل بين البلدان الإسلامية غير العربية التي تستخدمها، فالأرقام العربية الأصلية أكثر ملاءمة للحروف العربية وانتماء إليها والتصاقاً بها على مر العصور، علاوة على أنها أكثر كفاءة من الأرقام الغربية، ومن ثم يكون من المنطقي أن يتوحد العرب على جميع الأرقام العربية الأصلية، فالتمسك بها تمسك بالعربية.

٣- يلفت المجتمعون أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية المشرقية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية الأصلية، وقرار (اتحاد الجامعات العربية) الذي يدعو بلاد (المغرب العربي) التي تستخدم الأرقام الغربية بالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصلية التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

٤- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم أن تبلغ السيد عمرو موسى - أمين عام الجامعة العربية - والراعي الأول للندوة رجاءهم بأن يُلي قضية الأرقام العربية المشرقية الأصلية ما تستحقه من اهتمام اعتماداً على حقائق التاريخ، وحفاظاً على هوية الأمة العربية، وحرصاً على تواصل حاضرها بتراثها المجيد في ضوء الحقائق التاريخية والدوافع القومية الملحة التي أظهرتها الندوة.

٥- يؤيد المجتمعون الجهود التي تبذلها الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي، ولجنة تقنيات المعلومات، لإصدار توصيف معتمد لتنميط شكل الأرقام العربية والرموز الأساسية المتعلقة بها.

٦- يهيب المجتمعون بالأفراد والهيئات والمؤسسات بجميع البلاد العربية، ومنها هيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات، ودور النشر، أن يتبنوا قضية الرقم العربي الأصل (٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩) وأن يستعملوه بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف

**كنتُ في سيارتي** أنتظر إشارة المرور الخضراء، وقد كانت أمامي سيارة تحمل رقماً عراقياً، الأرضية بيضاء والأرقام عربية سوداء، وفي أسفل اللوحة كُتب (العراق - الأنبار) نظرتُ إلى السيارات من حولي فرأيتها كلها تحمل أرقاماً عربية سوداء كبيرة على لوحة بيضاء وإلى جانب اللوحة كتبت كلمة الأردن بخط صغير أسود.

قلتُ في نفسي: أيها الصحيح، وأين نحن منه؟ فعدتُ إلى مراجعي وعثرتُ على ضالتي في فهم السؤال؛ عثرتُ عليها في كتاب أصدره المجمع العلمي العراقي عام (٢٠٠٩) ميلادية، أي أنّ هذا المرجع حديث جداً وعنوان هذا الكتاب: (الأرقام العربية) وهو يقع في مئة وستين صفحة، وقد سُمي الكتاب أرقامنا بـ(العربية)، وسُمي الأرقام الأخرى (الغبارية) بالغربية.

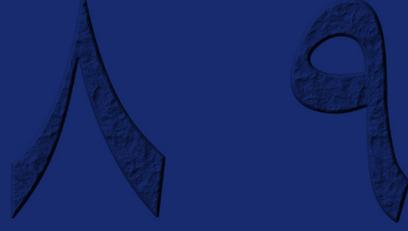
ندوة في القاهرة حول الرقم العربي:

وقد عُقدت ندوات كبيرة للتباحث في (الأرقام العربية والهندية) منها (ندوة الأرقام العربية - حيثيات وأحكام) التي عقدتها الجمعية المصرية لتعريب العلوم والثقافة، يوم (٩/١/٢٠٠٢م) في رحاب جامعة الدول العربية، وبرعاية أمينها العام (عمرو موسى) وبحضور وزير التعليم العالي المصري ورئيس مجمع اللغة العربية المصري وعدد كبير من أساتذة الجامعات والأفراد المهتمين بالرقم العربي.

وقد أصدرت هذه الندوة وهي الأولى القرارات الآتية:

١- تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام العربية الأصلية (٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩) حيث لا يوجد على الإطلاق ما يرير العدول عنها إلى الأرقام الغربية المستعملة في أوربة (٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) مع الالتفات إلى أن تغيير الأرقام يُحشى أن يكون تمهيداً لتغيير الحروف العربية نفسها.

٢- تمسك المشرق بالأرقام الأصلية (٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩) فيه حفاظ على اللغة العربية ذاتها التي تتشكل مفرداتها من الحروف



أ. فاروق بدران  
الخبير التربوي - الأردن  
العضو المؤسس في جمعية  
الحفاظة على القرآن الكريم

الأخذ بالرقم الغربي يؤدي إلى:

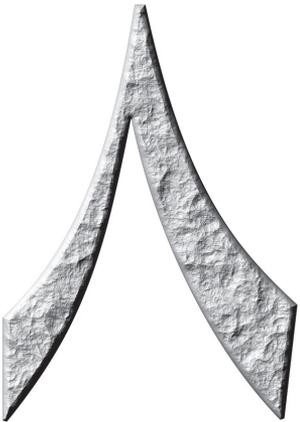
- ١- قطع الصلة بكتب التراث العربي والإسلامي.
- ٢- إعادة طبع الكتب بالرقم المغترب.
- ٣- تحويل ألف مليون عربي ومسلم إلى أسلوب جديد في كتابة الأرقام.
- ٤- دفع الدول الإسلامية إلى تغيير الحروف العربية ليلائم الرقم الجديد.
- ٥- تمزيق وحدة الثقافة العربية.



- ٦- تحقيق ما دعا إليه بعضهم لاستعمال الحرف اللاتيني الذي ينسجم مع الرقم المغترب الذي لا يؤدي دوره في اللهجة المحكية المشتركة.



مقال عراقي هام في الموضوع: وبعد ذلك بستين أي في (١٩٨٢م) نشر مجمع اللغة العربية دراسة الشيخ حسن آل ياسين من العراق بعنوان: (الأرقام العربية مولدها نشأتها تطورها) لا مجال لنشرها حيث يدحض فيها موقف الذين تبّنوا الرقم المغترب في العصر الحديث على الرغم من أنه لم يشع إلا في بعض الأقطار.



مناشطهم وأعمالهم، وكذلك يشكر المجتمعون الأفراد والمؤسسات وهيئات تحرير المجلات والدوريات التي أعادت استعمال الرقم العربي الأصيل بعدما هجره بعض الوقت.

الندوة الثانية في القاهرة حول الرقم العربي:

عُقدت هذه الندوة في (٢٦/١/٢٠٠٢) في القاهرة أي بعد (١٧) يوماً من الندوة السابقة وقد أقامتها كل من (اتحاد المهندسين العرب)، (نقابة المهندسين المصرية)، و (الجمعية المصرية لتعريب العلم)، وكانت هذه الندوة بعنوان: (القياسات الهندسية في منظومة الأرقام العربية).

كانت هذه الندوة برعاية وزير الموارد المائية والري وعدد كبير من المهتمين بقضية الرقم العربي من داخل مصر وخارجها. وانتهت الندوة إلى مجمل التوصيات التي أصدرتها الندوة الأولى السابقة.

ندوة في القاهرة حول الرقم العربي:

عُقدت هذه الندوة بالتعاون بين (جامعة الأزهر ومجمع اللغة العربية المصري) في (١/٣/١٩٩٨) وأكدت على المبادئ نفسها التي أقرتها فيما بعد الندوتان التاليتان بأن الأرقام الأصيلة أقدم استخداماً في البلاد العربية وأوسع انتشاراً في البلاد العربية والإسلامية.

أقول هذا وأنا أتأمل برقم السيارة العراقية الذي رأيته أمامي، متمنياً على الواعين من أبناء هذا البلد أن يهبوا لإنقاذ الرقم (العربي) من الاندثار. كما أنني أدعو أهل اللغة العربية من أساتذة جامعات ومدارس ذكوراً وإناثاً أن يساهموا في رد الهجمة على (الرقم العربي) كل ذلك ضمن قانون اللغة العربية الجديد بين أيديهم.

مشاركة سابقة في المجمع العلمي العراقي:

في وقت مبكر أي قبل (٣٦) عاماً وقبل استفحال انتشار الأرقام الغربية عني المجمع العراقي بهذا الموضوع ونشر في مجلة المجتمع عام (١٩٨٠) بحثاً بعنوان: (الأرقام العربية) وقد انتهى البحث إلى أنّ

# شباب أردنيون يحصدون جوائز عربية وعالمية عام 2016

إعداد: آلاء الرشيد

لوزن تحت ٦٨ كغم، ضمن دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في مدينة ريو البرازيلية، وهذه أول ميدالية أولمبية رسمية تسجل للأردن. وكانت أولمبياد ريو ٢٠١٦ بوابة لتذوق حلوة الفوز بأول ميدالية أولمبية رسمية.



## سديم قديسات

انتزع الباحث الأردني في علوم الوراثة والجينات سديم قديسات، لقب «نجوم العلوم» للموسم الثامن، عقب منافسة مع ثلاثة متسابقين من الجزائر ولبنان والبحرين خلال الحلقة النهائية للبرنامج الذي بث على قناة «4 MBC». اختراع قديسات الذي يدعى (GenomiQ)، عبارة عن جهاز آلي يعمل على إسقاط العينات في المختبرات الجينية بالمستشفيات بشكل آلي، مما يوفر على المرضى كثيراً من العناء والوقت والتكلفة.



## علاء السلال

حصد الريادي الأردني مؤسس موقع «جملون» المتجر المتخصص في بيع الكتب عبر الإنترنت، علاء السلال، جائزة «ريادي العام» عن فئة الشباب، وذلك ضمن جوائز «اربيان بنس ٢٠١٦» للشركات الناشئة. وجاء فوز السلال من بين ٦ شركات عربية ناشئة يشرف عليها شباب عرب ترشحت ضمن فئة «ريادي العام- فئة الشباب»؛ حيث تضمنت جائزة «اربيان بنس» ٢٠١٦؛ ١٤ جائزة وفئة.



## مروة صلاح

صنفت الباحثة الأردنية مروة صلاح بمرتبة «عالم» لتكون أول عربية تطلق نظرية خاصة في تطوير البحث العلمي والتعليم الاحترافي. بعد طرحها نظرية المحاكاة التي تحول النص العلمي إلى فيلم وثائقي.



## هدى الحسيني

حازت المهندسة الأردنية الريادية هدى الحسيني، على الجائزة الفضية في مسابقة «ستيفي» العالمية للنساء في الأعمال للعام ٢٠١٦، عن فئة موظفة العام في قطاع حكومي أو غير حكومي، وهي الأردنية العربية الوحيدة التي خاضت غمار نهائيات هذه المسابقة العالمية إلى جانب سيدات من أميركا. وتعد جوائز «ستيفي» من أرفع الجوائز التي تُمنح في مجال الأعمال عالمياً، وجرى تأسيسها العام ٢٠٠٢، لتكريم أفضل الممارسات والإنجازات والخدمات والمنتجات، والشركات والرياضيين والمحترفين والمبدعين العاملين في مجال الأعمال.



## ناجي أبو نوار

في العام ٢٠١٦، كانت هناك نقلة نوعية فنية للسينما الأردنية من خلال تأهل فيلم «ذيب» للمخرج الأردني ناجي أبو نوار في فئة «أفضل فيلم أجنبي» ضمن جوائز أوسكار الأميركية العريقة التي وزعت في شباط (فبراير) الماضي، وتنافس الفيلم الأردني مع أربعة أفلام أخرى، ويعد «ذيب» أول فيلم روائي ينال في أول عرض له جائزة مسابقة آفاق في مهرجان فينيسيا. ومن أبرز الجوائز والمشاركات لفيلم «ذيب» حول العالم؛ جائزة أفضل مخرج لـ ناجي أبو نوار ضمن مسابقة آفاق جديدة بعد العرض العالمي الأول في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي. كما سمي ناجي أبو نوار أفضل صانع أفلام عربي في العام ٢٠١٤ وفقاً لمجلة «فاريتي»، وحصد تنويهاً خاصاً في مهرجان لندن السينمائي التابع لمعهد السينما البريطاني.



## أحمد أبو غوش

أدخل بطل التايكواندو أحمد أبو غوش، الأردن، إلى سجل الشرف الأولمبي بعد فوزه بالميدالية الذهبية

## شباب المستقبل



## سلاف عبد النبي

حصلت الطالبة الأردنية سلاف عبد النبي على لقب بطل «Grand Champion» في مسابقة UCMAS العالمية الحادية والعشرين للاباكس والحساب الذهني، والتي جرت تصنيفاتها النهائية في دبي مؤخراً، وهو إنجاز غير مسبوق على المستويين الأردني والعربي.



## رؤى حمو

أحرزت الطالبة الأردنية رؤى حمو (٩ سنوات)، المركز الثاني في مسابقة «تحدي القراءة العربي» التي أعلنت نتائجها في إمارة دبي بحضور حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ومثلت الطالبة الأردنية رؤى حمو من مدرسة الأهلية للبنات في حفل تتويج «بطل تحدي القراءة العربي ٢٠١٦»، الذي خاض غمار المنافسة فيه ١٨ طالباً عربياً من ١٥ دولة عربية.



## مروان جوينات

حصل الطالب مروان جوينات من محافظة إربد على لقب الوصيف الأول «First Placing» في مسابقة UCMAS العالمية في الرياضيات، التي شارك فيها أكثر من ثلاثة آلاف مشارك والتي أقيمت في مدينة دبي.

\* بتصرف من صحيفة الغد

## المشاريع

## أبجد



نال موقع «أبجد»؛ الشركة الريادية الأردنية، جائزة «سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية» في الكويت، التي مضى على انطلاقتها أكثر من ٤ سنوات، وهي جائزة في القطاع الخاص، ومع هذه الجائزة، يسجل للأردن إنجاز جديد في قطاع الشركات الريادية، كما وتسجل شركة «أبجد» التي تقودها الأردنية إيمان حيلوز بحصولها على هذه الجائزة إنجازاً جديداً للشركة التي حصدت العديد من الجوائز المحلية والعربية رغم العمر القصير للشركة والذي تجاوز السنوات الأربع بقليل.

## كاش باشا



من بين ١٠٠ شركة ريادية جرى اختيارها من دول في الشرق الأوسط، وآسيا، وأوروبا الشرقية، تمكنت شركة «كاش باشا» الريادية التقنية الأردنية، الشهر الماضي، من التفوق والحصول على المركز الأول في فعالية «٢٠١٦ startupistanbul» التي تعد من أكبر التجمعات ورواد الأعمال والمؤسسات التمويلية والتأهيلية الخاصة لأصحاب المشاريع الصغيرة التكنولوجية في أوروبا وآسيا.

## مدارس الرضوان



تفوز في المركز الأول كمدرسة خضراء على مستوى الوطن بكافة المعايير المحددة للمسابقة في مسابقة الأجيال والمدارس الخضراء التي تنظمها الهيئة العربية للطاقة المتجددة.

مريم سليمان الدقور

الصف التاسع - أكاديمية الرواد الدولية

## خطوة تلو خطوة

ولكنني تشوقت أن أرى ماذا سيدهمهن عند العبور، ما زالتا اثنتين.. ويحك ها هي واحدة تلو الاخرى، يُرَجِّح لي أنها نجحت، ولكنني كنت فضوليةً أريد أن أرى كيف سينجحن، وإذا بهن يرصصن بعضهن بعضاً، والكف بالكف، والقدم بالقدم.. هالني ما رأيت والحالة ترتمس أمامي صورة من جمال الطبيعة كأنها الموناليزا..

هرولة الأحداث أمامي تجعل من كل عظم مني حكاية.. للأسف ها هو حيوان «أكل النمل»



القصة حاصلة على المركز الثاني على مستوى الأردن في مسابقة الإبداع الأدبي التي تنظمها وزارة التربية والتعليم.

يكاد يحطّم تلك اللوحة الجميلة القوية...

وقعت إحدى النملات في تلك القناة، وإذا بي أرى ذاك الحيوان وهو يهرب.. ما الذي قد منعه من تناو لها؟! ما الذي جعل الفرار سبيله، وإذا بأسراب من النمل تهب للمساعدة لم يأسن، وبكل ما أوتين من شجاعة وقوة يهولن.. لا بد من دافع ما.. جعلن كل همهم أن يكن معاً، لم لا يدعنها ويكملن المسير..

وفجأة قطع علي هذا المشهد أحداث واقعا العربي المؤلم، فكم من إرادة وعزيمة نملكها نسجنا منها حياة هي أو هن من بيت العنكبوت، ففُرشاتنا التي نرسم بها واقعا ما عادت قوية.. وألوان لوحتنا أصبحت باهتة، وطلاء صورتنا أصبح متجمداً.. فهل بأيدينا أن نغير

فنرسم صورة لربيع جديد مبهج؟؟!!

عدت من أفكارني تلك لأرى النملات وقد زال الخطر، قد عدن ليكملن الطريق.. كل واحدة تغرس مع صديقتها بذور الأمل ليُنبت من جديد عبقاً فواحاً.. ها قد نسجن من أجسادهن جسراً ليصنعن به الأمل لحياة جديدة..

وفي الأثناء لوحت لي تلك النملة.. وكأنها تكتب في قلبي وعلى جيبني: لا تيأس عزيقي ما دمت بروحك تشاركين أخواتك، فلسوف تملأين الأرض بالياسمين... فقط لا تكوني بمفردك مها كان الوعاء صغيراً..

حدا بي صوت الذكريات للجلوس بالقرب من تلك القناة أستشرف لحظات جميلة مضت.. يااااااه لجمال صوت الذكريات الماضية.. جلست على كرسي خشبي قد أرسيت عليه آهات التأمل بما احتوتها.. لا أعلم ما الذي قد يجذبني لتلك القناة.. رغم عدم حبي للماء.. قد ارتويت تشوقاً من معرفة السر.. ولكني بعد رؤيتي لتلك النملة النحيلة التي تلامس برقتها عتبات الماء، نسيت ما أنا فيه، وأخذت أنظر وأأمل.. كيف لروحها تلك أن تطفو فوق الماء؟! كيف لها أن

تتازع الفرح فوق ذلك الرعب المميت؟! كيف لها أن تلقي نفسها فوق نعشها بمحض إرادتها؟ كيف لها أن تعبر القناة فوق ماء أراه في عيني رقراقاً لكنه في حجم ضعفها لجي مغرق؟

هل يا ترى ستعبر تلك القناة؟؟!!

وكانت تلك التساؤلات تُلحُّ علياً في رأسي وأنا أقول: هل تراها تسمعني وتفهم حديثي؟! ما كنت أنتظر جواباً إلا صدى صوتي يرتد فوق سطح الماء وما كنت أبالي بالإجابة..

وفجأة التفتت لي وهي تقول: نعم لقد سمعت مخايلاتك، لا تقلقي فإني بالفعل لن أخطو نحو حتفي.. إني أنتظر رفيقاتي لنرسم معاً لوحة قوتنا، وليكمل بعضنا بعضاً نحو العبور.. ما دمنا معاً فلن نفشل..

قلت وأنا أضحك: رفيقاتك!! ما زلتن نملات صغيرات في نظري، من المستحيل ذلك.

فأجابت: انتظري لترى بعينيك الفرق.

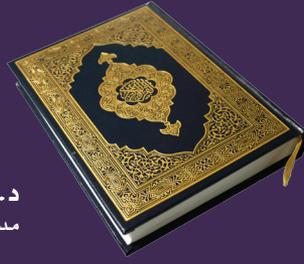
أمهلت روعي الانتظار، ويقيني أنها لا تستطيع ولو جاءت ألف نملة.. فالمصير واحد الهلاك.

نظرت.. وانتظرت.. ها هي.. نملة أخرى تخطو بجانب رفيقتها تعدها أنها ستكمل الحلم وأنهن لن يستسلمن.

بدأت تزيد نيران الحيرة!! وكيف لها أن تُحمد؟!!



د. زيد خضر  
مدير فرع الزرقاء الثالث



## على هامش حفل الختمة القرآني

في جوٍّ إيماني رائع في حديقة المهندس بالزرقاء، جرى تخريج (١٢) حافظاً للقرآن الكريم من طلبة فرع الزرقاء الثالث، المشتركين في مشروع بالقرآن نحيا.

خَرَجَ الطلابُ إلى منصة الحفل يتقدّمهم شيخٌ حافظ، متقن، واستمع لبعض الآيات القرآنية من كل طالب، فكان بعضهم رائع الصوت كأنه أوتي مزماراً من مزامير داود عليه السلام، ثم أتحفنا أحد الحفاظ بدعاء ختم القرآن الكريم بصوت موسيقي عذب والناس تؤمّن من ورائه حتى تحيّلت نفسي في صلاة التراويح وأنّ مئات الحضور كانوا في مسجد كبير، نتيجة لهذا الخشوع الذي انتاب الحاضرين. ثم كانت قمة الروعة أن نادى عريف الحفل المتألق على كل حافظ ليُلبس والديه اللذين صعدا إلى المسرح تاجاً مصنوعاً من الورود تيمناً بأنّ الحافظ سيُلبس والديه تاج الوقار يوم القيامة بإذن الله، واستمتع الحضور برؤية هذا المنظر الذي لن ينسى.. طفل في الصف السادس الابتدائي يُلبس والده والدة هذا التاج، ويحتضنه والده ويرفعه إلى أعلى، ثم انهارت على الطفل القبلات من أمه وأبيه، ثم انهمر الوالدان بالبكاء ومعهما كثير من الحضور.

وللحظات، سرح بي الخيال وتمتّيتُ أن أكون مع هؤلاء الطلبة الصغار الذين أكرمهم الله بحفظ كتابه، وأن أقف معهم وألبس والداي تاج الوقار، ثم سألت دموعي على وجهي فرحاً بحفظ هؤلاء الأبناء لكتاب الله، وفرحاً بهؤلاء الشباب (المعلمين) الذين أشرفوا على تعليم هؤلاء الفتية الذين اهتموا، فأرجو أن يزيدهم الله هدى.

يا إلهي، كم هو رائع هذا القرآن الكريم، الحمد والشكر لك يا إلهي أن جعلتنا في خدمة القرآن الكريم، كتابك الذي لا يتغير ولا يتبدل، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. يا إلهي، كم هم أشقياء تعساء هؤلاء الذين يجاربون كتابك ويشوهونه، ليُخرجوه من حياة الناس ويجرموا هؤلاء الفتية وأمثالهم من هذا النبع القرآني الخيّر، ويجعلوا مجتمعاتنا عرضةً لشياطين الخراب تعيث فيها فساداً، لنخسر جميعاً. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وزوال همومنا، واهدنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح.



بقلم: ماجد عوض

## هنا حلب

هنا حلب  
هنا مات العرب  
هنا حرقوا الطفولة  
هنا اغتصبوا الشرف  
هنا قتل البراءة أبو لهب  
هنا حلب هنا حلب  
هنا مرّ صلاح الدين وخالد  
هنا هولوكو انغلب  
هنا حلب هنا حلب  
هنا رسموا العلم  
هنا التاريخ انكتب  
هنا الكواكبي والبحثري  
هنا الصابوني والسباعي  
هنا عقاد الأدب

هنا المتنبي والأصفهاني  
هنا الحمداني فيهم خطب  
«فلا بالشام لذّ بفيّ شرب  
ولا في الأسر رق لي قلب»  
هنا حلب القديمة  
هنا حلب الحضارة  
هنا المساجد والكنائس  
هنا المعابد والحرب  
هنا القلعة هنا السوق القديم  
هنا باب الفرج  
هنا بوابة القصب  
هنا حلب هنا حلب  
هنا المدرسة المعجمية والمقدمية  
والمدرسة السلطانية

هنا دار باشا رجب  
هنا حلب  
هنا دفنوا الحضارة  
هنا مات العرب  
هنا حلب  
هنا لا قيمة للموت  
ولا ثمن للغضب  
هنا لا كلام ولا رثاء  
ولا نداء ولا خطب  
هنا حلب هنا حلب  
هنا ليس هناك رجاء ولا أمل  
إلا بك يا رب  
يا رب يا رب يا رب

مَنْ حَلَبَ مَن حَلَبَ

أحسنا الظن بالله..  
وإذا تطلّعنا للغد بروح مشرقة..  
وإذا أودعنا فيها أمنيات جميلة..  
وإذا رعيننا تفاصيلها بدعوات خاصة..  
حتى إذا اندمجنا فيها رأينا الخير في المحنة قبل المنحة..  
فقط..

لكل بداية ملامح خاصة..  
بداية حياة.. بداية عمل.. بداية مشروع.. بداية طريق..  
وهذه الملامح نحن من نتفتن ونتقن تلوينها بأي لون نريد..  
وتلك البدايات نحن من يُزيّنُها بالأمل والتفاؤل والسعادة..  
ونحن من نجعل منها أروع وأرقى لوحة تُزيّن حياتنا للأبد..  
فقط إذا..

إعداد: رنا عادل

## الطلاق.. هادم البيوت

السبب الأهم والرئيس من وجهة نظري..  
وأضاف الأستاذ أحمد عبد الله قائلاً:

- عدم معرفة المسؤولية الحقيقية للارتباط واستشعارها يقود لخلافات كثيرة تحدث تشوّهات في عمليات الزواج ككل، بسبب فقدان مهارة التعامل الجيد مع الآخر..

- التسرع؛ فلنكني تحدث عملية الاندماج بين الشخصيات فإن هذا يتطلب وقتاً ليس سريعاً أو قصيراً مزوجاً بالمجاهدة والصبر والتعود والتحمل وتقبّل الآخر، ولكن للأسف الكثير من الخاطبين لا يمنحون بعضهم البعض الوقت الكافي لاندماج الشخصيات بالتدرج، وهذا يؤدي إلى مشكلات مبكرة بين الطرفين.. ولكي يحدث الاندماج لا بد من المرور بمراحل أربعة لا بد للخاطبين أو المتزوجين الجدد معرفتها، وهي:

١. إدراك الاختلاف.

٢. التركيز على نقاط التشابه وتكثيفها.

٣. بناء مناطق تكيّف وسطية جديدة.

٤. التعايش.

ورغم كل هذا، تمام الإدراك أنه لا بد من وجود اختلافات أسرية لا تنتهي، ولكن نستطيع التعامل والتعايش معها..

- التدخّل الخاطيء من الأهل؛ فبعض الأهل لا يمنحون أبناءهم الثقة كي يخوضوا الحياة بشيء من المسؤولية، ويتدخلون بكل صغيرة وكبيرة في حياتهم بدعوى الخوف عليهم أحياناً والحرص على مستقبلهم أحياناً أخرى، أو لمناكفة أهل الشاب أو أهل الفتاة وهذا يقود إلى مشكلات كبرى تنتهي معظمها بالطلاق.. وحسب دراسة الأستاذ إبراهيم

اجتمعت العائلتان بأجواء ملؤها الفرح والسعادة لإتمام مراسم الخطوبة..

ومضت الأيام والشهور وكل منها يُظهر للآخر كل الحب والاهتمام..  
اقترب موعد الزفاف وبدأت التحضيرات.. توترت الأعصاب..  
اختلفت الآراء.. فكان أن!!!!؟؟؟؟

وهناك في المنحى الآخر.. زوجان أتما حفل الزفاف وبدت أيامها بل والأشهر الأولى مُزينة بالسُرور في ظلّ ما حظيا به من اهتمام ودعوة للولائم والحفلات.. ولم يكملا عامهما الأول إلا وقد تحوّلت السعادة إلى تعاسة، وغدت العروس في مسار دائم بين بيت زوجها وبيت أهلها بين مدّ وجزر.. وكان أن!!!!؟؟؟؟

«الطلاق».. ذاك الناقوس الذي يُهدّد الكثير من الأزواج سواء قبل الدخول أو في السنوات الأولى من الزواج، وبات خطراً وشيكاً يُزعزع الاستقرار الأسري ويُفسد ما بين العائلات..

(الفرقان) ومن أجل التعرّف أكثر على هذه الظاهرة، التقت الدكتور زيد الكيلاني / رئيس مكتب الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري في عمان التابع لمديرية الإصلاح في دائرة قاضي القضاة.. والاستشاري الأسري الأستاذ أحمد عبد الله..

وعند سؤالها حول الأسباب المؤدية للطلاق سواء قبل الدخول أو في السنوات الأولى من الزواج في مجتمعنا الأردني، أفادنا الدكتور الكيلاني قائلاً: «ضعف المنظومة المعرفية الثقافية المستمدة من الشريعة الإسلامية التي تبيّن للزوجين الحقوق والواجبات داخل الأسرة؛ وعند غياب هذه المنظومة تختل الأسرة ولا تعود محققة لمعانيها من المودة والرحمة والسكينة، وبالتالي يسهل الأمر في طلب الطلاق والسعي لأجله.. وهذا



ابتسم لحياتك وبدائاتك وعلق آمالك برَبِّ عظيم  
واطلب أمنياتك من كريم، وافتح أبواب قلبك  
واترك أشعة الشمس الدافئة تُدغدغ ربيع روحك..  
بداية عام جميل مشرق بكل خير أتمناه لكم أحبتي  
القرءاء..



والتوفيق الأسري» والذي يضم اختصاصيين شرعيين وقانونيين  
ونفسيين؛ فإنهم يقومون:

١. بتقديم الإرشاد والنصح المجاني لكل المراجعين والإجابة عن  
أسئلتهم حول الأسرة.

٢. تقديم دورات متخصصة للمقبلين على الزواج.

٣. في حال وجود نزاع أو خلاف داخل الأسرة نقوم بحلّه بعدة أشكال  
وصور، منها: اتفاقيات رسمية صادرة عن المكتب تأخذ قوة الحكم  
القضائي من غير ضرورة التخاصم لدى القضاء ضمن شعار (التراضي  
قبل التقاضي والوفاق قبل الشقاق).

٤. المحاضرات التوعوية وورشات العمل حول الحياة الأسرية.

٥. بثّ الرسائل التثقيفية الأسرية عبر الإعلام المرئي والمسموع.

وبفضل الله تم الإصلاح بين مئات الأسر والعدول عن قرار الطلاق..  
وأشاد الأستاذ أحمد عبد الله بمبادرة دائرة قاضي القضاة حول إقرار  
قانون الخضوع لدورة تدريبية قبل الزواج واعتبارها إلزامية لتوعية  
وتأهيل المقبلين على الزواج لحمل المسؤولية على أحسن وجه، حيث تم  
إنشاء هذا المكتب لتحقيق المقصد الذي تسعى إليه دائرة قاضي القضاة  
من أسر متماسكة مترامحة ومجتمع قوي وآمن..

الخليفي فإن السبب الأول لطلاق ما قبل الدخول في الأردن هو التدخل  
الخاطيء من قبل الأهل.

وتؤكد النسب والإحصاءات الواردة في تقرير قاضي القضاة عن  
حالات الطلاق لعام (٢٠١٥م) فقط ما أسلفناه من أسباب، حيث  
بلغت نسبة الطلاق قبل الدخول: (٦٧,٧٪) ونسبة الطلاق بعد  
الدخول: (٢٠,٢٪).

ويرى الدكتور الكيلاني أن الأسرة المتماسكة تعني جيل واعٍ.. مجتمع  
قوي.. أرحام موصولة.. بيئة آمنة.. مجتمع مصغر لمجتمع كبير آمن، وفي  
حال عدم قيام الأسرة بتحقيق مقاصدها وانشغالها بمشكلاتها الناجمة  
عن الأسباب التي ذُكرت فإن الأبناء هم أول من سيتلقى الآثار السلبية  
ويفقدون الرعاية والعطف اللازم لتنشئتهم إضافة إلى المشكلات الخلقية  
التي تنشأ لدى الكثير منهم لضعف الرقابة وغيابها في أكثر الحالات..

في حين يرى الأستاذ أحمد عبد الله الآثار السلبية بزيادة أعداد المطلقين  
والمطلقات من منحى مجتمعي تبدأ بنظرة المجتمع لهم ولا تنتهي بكثرة  
السؤال التشكيكي في حال تقدّم آخر للزواج من الفتاة المطلقة..

وعندما تطرقنا ماهية الحلول التي قد نلجأ لها للحدّ من هذه الظاهرة،  
أفادنا الدكتور الكيلاني قائلاً:

إنه ومن خلال المكتب الذي يرأسه «مكتب الإصلاح والوساطة

## الأطفال.. ومهنتهم المفضلة

بالآخرين. وهذه الطريقة يستعيد الطفل ثقته بنفسه في الفترات التي يساوره الشك بها. وتقمّصه دوراً ما يسمح له بإشباع رغباته الكامنة التي لا يقوى دائماً على البوح بأسرارها؛ فعلى سبيل المثال، لو صرّح الطفل بأنّه يهوى التعرّف إلى عصابة لصوص لأدّى ذلك إلى وقوع مشكلة مع المحيطين به، لكنه إذا قال إنه يهوى أن يصبح شرطياً، فسيقبل هؤلاء تلك الرغبة.

وتقول كليرجيه: إنّ صفات البطولة والقوة مثلاً لرجال الإطفاء، والرقّة وطول البال للممرضات هي معايير خصّصها الإنسان منذ زمن بعيد ولا أحد يشكّ في أنها تصورات مطمئنة عادة للأطفال، إذ تستند على صفاتهم الجنسية في سن تبلورها لتحديد معالم مستقبلهم،

لكنها مع ذلك تنطوي على نوع من الانتقاص؛ فلماذا لا تعمل الفتاة على

سبيل المثال إلى جانب رجل الإطفاء الشجاع ويعمل الصبي في أجواء الرحمة التي تحيط بالمرمضة؟ لكي تتغير القوالب القديمة، ربما على الناس أن يبدووا التعود على رؤية النساء يساهمن في جهود الإنقاذ، والرجال يمارسون مهنة التمريض على نطاق واسع.



تقول اختصاصية علم النفس ستيفان كليرجيه في مجلة «فام اکتويل» الفرنسية: إنّ المهن التي يمارسها الكبار تشغل حيزاً واسعاً في حياتهم، والأطفال يشاهدون ذلك كل يوم؛ لذا فالمهنة في نظرهم تعادل النضوج. فهم يرون أننا نحن الكبار نقضي أوقاتاً طويلة في المكاتب وتحدث عما نفعل حتى في المنزل. ثم إنّنا لا نتوقف عن سؤالهم بين الفينة والأخرى عما يرغبون أن يصبحوا في المستقبل، وهكذا يستنتجون بأن من المهم بمكان التفكير بموضوع المهنة.

وتقول كليرجيه: إنّ غالبية الأطفال يتصورون مهناً معينة يمارسونها، ولكن لماذا يملكون أن يعملوا في الإطفاء مثلاً أكثر من أن يصبحوا مهندسين؟ التفسير بسيط للغاية: فالمهن التي تستهوي الصغار بصورة أكبر معروفة بأزيائها



الموحدة الجميلة عادة، الأمر الذي يجتذب الأطفال أكثر من أي شيء آخر. وعلاوة على ذلك، فهم يقتدون في الغالب بأبائهم، الذين كانوا حلموا فيما مضى بممارسة مهن كهذه. ومن المعروف أنّ وظائف الطيار والإطفائي بالنسبة للأولاد خصوصاً، والمرمضة والطبيبة بالنسبة للبنات، من المهن المنتشرة كثيراً في أدب الأطفال.. لذا، يشعر الصغار بالأمان حينها يلاحظون انتشار هذه الحرف في المجتمع على نطاق واسع، فلا يترددون في السير على النهج نفسه.

كما هي حال أية لعبة تستند إلى الخيال، يتيح ابتكار الطفل لمهنة ما كما ترى المتخصصة الفرنسية التعبير عما يجول في خلدته من رغبات وأحاسيس؛ فمن خلال ممارسة دور رجل شرطة أو معلم ذي سلطة، يستطيع الطفل أحياناً تصفية حساباته مع شخص سبق أن ناصبه العداء أو الثأر المظلمة تعرض لها في المدرسة، وعندما تؤدّي الفتاة الصغيرة دور الممرضة أو الطبيبة، فإنها تعمل كإنسانة تعالج وتهتم



## مسابقة (العدد ١٧٩)

الجوائز لثلاثة فائزين

### اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال رسول الله ﷺ: أقرّبكم منّي مكانة يوم القيامة...  
(أ) أحسنكم أخلاقاً. (ب) أكثركم صلاةً.
٢. قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من...  
(أ) نفاق. (ب) كِبَر.
٣. قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن ليُدرِكُ بحُسن خُلُقِهِ درجة...  
(أ) الصائم القائم. (ب) الصابر المرابط.
٤. قال رسول الله ﷺ: وإن الرّجل ليصدّق حتى يكتبَ عند الله...  
(أ) مؤمناً. (ب) صديقاً.
٥. قال رجلٌ للنبي ﷺ: إني أحبُّ الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: أنت...  
(أ) مع من أحببت. (ب) ستدخل الجنة.

الاسم الرباعي :

العمر :  
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/١/٢٠١٧م

### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٧٨)

- تولين باسل الجزري
  - أواب محمد هندي
  - عمار إبراهيم مصبح الفقير
- قيمة كل جائزة (١٠) دنانير



# يا ولدي

بمناسبة قدوم العام الميلادي ٢٠١٧م.

وبمناسبة قدوم امتحانات منتصف العام الدراسي .  
فقد مرّت الأيام سراعاً كأنها في سباق، فلا بد من وقفة متأنية نسترجع فيها ما مضى من عمرنا. فنستفيد من أخطائنا ومن نجاحاتنا.  
بأن نحافظ على نجاحاتنا لتكون رافداً لنا في مستقبل أيامنا.  
ونستفيد من أخطائنا كي نتفادها، ونتعلم منها بالأبداً.  
نكررها مرة أخرى.

وكلنا يسعى إلى النجاح في مختلف نواحي الحياة، فلنتذكر أن النجاح يبدأ بخطوة، ولو تأخرت الخطوة الأخرى فلا بد أن تأتي، وإلا خسرنا فرصاً كثيرة وهبنا الله إياها.  
ولا بد أن ننجز كل خطوة بتميز وإصرار، حتى تكون الخطوة الأخرى أكثر نجاحاً وتميزاً.

طعم النجاح لذيذ جداً، يستحقّ منا التعب والمشقة، وكلما تعبنا أكثر، ارتحنا في آخر مشوار طريق النجاح، وهذا يستوجب الصبر والثابرة والمتابعة حتى نهاية المشوار.  
والامتحانات أول طريق النجاح في الحياة.

ماما ياسمين

# تعلم دعاء

## مناجاة

مناجاة مغامرات فووم فووم  
ساعد فووم فووم ليجدا الطريق الى كتاب الحكايات



## أحباب الفرقان



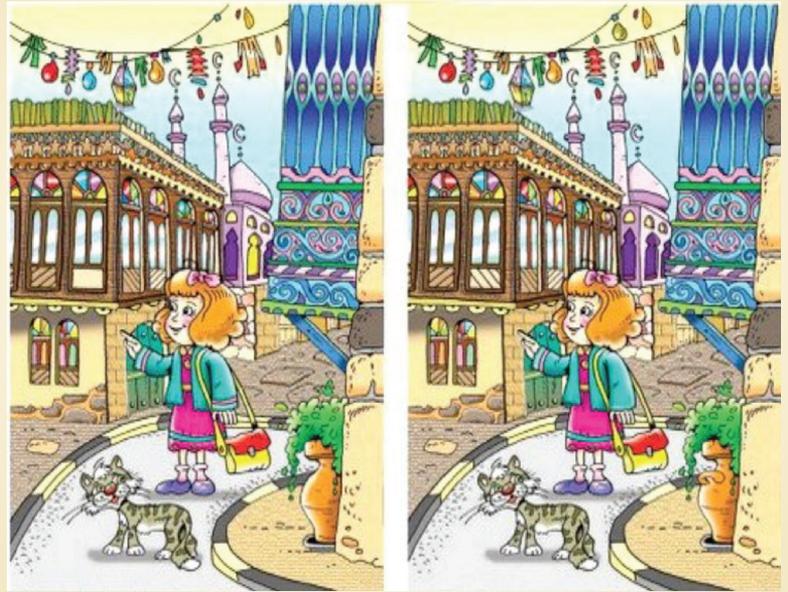
عريب محمد بسام عفانة



زيد وعمر محمد أبو غالي

## الفروق

بني، حاول أن تجد الفروق الخمس بين الصورتين





# قصة النملة



ونحن صغار الأجسام ولن يشعروا بنا، فإذا لم تختبئوا فسوف يحطمكم سليمان وجنوده.

سمع سليمان عليه السلام ما دار من حديث بين النملة وأخواتها، وفهم ما قصده النملة فتبسم ضاحكاً من قولها، ثم أمر جنوده بالمسير ببطء، حتى تدخل النمل ولا تصاب بأذى، ثم رفع يديه إلى السماء شاكراً الله تعالى على نعمه الكثيرة قائلاً:

اللهم ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت بها عليّ، إذ علّمتني منطق الطير والحيوان، وأن أشكر نعمتك التي أنعمتها عليّ وعلى والديّ بالإسلام والإيمان بك، وأن ترشدني إلى طريق الخير فأعمل به، وأن تدخلني جنتك التي وعدت بها عبادك الصالحين، إنك سميع مجيب.

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨].

أنعم الله على سيدنا سليمان عليه السلام نعماً كثيرة؛ منها أنه سخّر له الإنس والجن والطير، وجعلها تحت إمرته، وعلمه لغة الطير والحيوان على اختلاف أصنافها.

وفي يوم من الأيام جمع سليمان جنوده من الإنس والجن والطير، ووزّعهم كلّ حسب منزلته، وأمرهم بالمسير في انتظام، بحيث لا يتقدّم أحد على أحد.

وبينما هم يمشون، مرّوا على وادٍ من النمل، وكان النمل منشغلاً في عمله، فلم ينتبه أحد لسليمان وجنوده إلا نملة كانت تراقب ما يقوم به النمل من عمل عن كَثْبٍ، فشاهدت سليمان وجنوده يتقدّمون نحوها، فخافت على نفسها وعلى أخواتها النمل أن يحطّمها ويدوسها جيش سليمان دون قصد،

فأسرعت خائفة نحو أخواتها من النمل،

وقالت بصوت مرتجف ومتقطّع:

– أيها النمل أسرعوا وادخلوا في

منازلكم... فإنني رأيت سليمان

وجنوده يتقدّمون نحونا،



## تمنئة

يتقدم مركز النور القرآني / فرع عمان النسائي الأول بالتهنئة والتبريك من الأخوات اللواتي تخرجن في دورة علوم الشريعة، وهنّ :

أمل مصطفى درويش أمين  
زكية مصطفى حسين قاسم  
شريفة أحمد محمود السباح  
فاطمة فايز أحمد عبد الرحمن  
كاميليا عبد السلام الكيالي

أحلام محمد حسن حامد  
إيمان أحمد حسين الحاج أحمد  
رقية خليل محمد مصطفى  
هناء أحمد محمود كيوان  
فاطمة عبد القادر عبد المهدي أبو طه

هدى أمين محمد عريجة  
نعمة سعيد إبراهيم عضون

نداء عماد عطا علي  
منال سراج عمر الكباريتي  
مريم محمد رشيد عنبلي

سهيلة سليم علي عبد الله  
سميرة محمد سعيد الدين

دلّال عبد الرحيم عبد الكريم أسعد  
جميلة أحمد محمد حماد

الشيما بنت أحمد أبو القاسم  
فريال سليمان يوسف سليم

رجاء حسن خليل حسين  
سناء أحمد عبد القادر اشريتج

فاتن عبد الحافظ المشايخ  
فايزة عبد الرحيم أبو عرقوب

نعمات راتب عبد الحافظ  
بسمة فتحي إبراهيم فدرج



نوال محمد عثمان علي

نيا مصطفى عبد الرحمن

ناديا محمد حسن الهوامدة

نعمة سعيد صالح الفصون

ماجدة عبد الفتاح عبد الرحمن غريب

سليمة فاتم رشدي أبو الهبياء

سعاد عبد الرحيم محمد حسان

فورية محمد عوض الجالودي

أروى رفيق شامي أحمد

أمامة حسن يوسف مساعد

## تمنئة

يتقدم نادي الطفل القرآني في فرع الهاشمية ممثلاً  
بالإدارة والأسرة التعليمية  
بالتهنئة والتبريك من المعلمة

### نورة محمد ومحمود شلهوب

بمناسبة حصولها على شهادة البكالوريوس  
تخصص التعليم الابتدائي  
سائلين الله تعالى أن يبارك في علمها وأن يجعلها  
ذخراً لدينها وأمتها

## تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز ابن القيم القرآني  
فرع عمان الأول بالتهنئة والتبريك  
من المعلم

### إيهاب أحمد عميرة

بمناسبة تخرجه في جامعة الإسراء  
تخصص هندسة اتصالات  
سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله  
وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

## تمنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مشية بني حسن  
بالتهنئة والتبريك  
من الطالب

### فهد عبد الله شديفات

والطالبة  
شهد مشرف شديفات

بمناسبة تكريمهم في مسابقة الحافظ الصغير  
سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن  
وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

## تمنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا بالتهنئة والتبريك  
من الأخوات من مركز العز بن عبد السلام القرآني

### هبة شحادة أبو ظهير

### أفنان حسين السراحين

### شهد حادة أبو ظهير

بمناسبة حصولهن على المراكز الأولى في مسابقة  
الحديث الشريف على مستوى المملكة  
سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن  
وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

## تمنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا بالتهنئة والتبريك  
من الأخوات الحاصلات على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية  
خديجة يوسف الحلالية / مركز البشري - منى إبراهيم أبو ارميس / مركز البشري  
أهينة رافع شاهين / مركز مصعب بن عمير - وفاء محمد الصباغ / مركز الإيمان

### مشيرة حسن عبد الله / مركز الإيمان

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

## تخريج دورة البلاغة في مركز العلامة فضل عباس



التي قدّمها الدكتور عمر يوسف حمّاد على مدار عام كامل. وفي الختام، تم تسليم الشهادات للمشاركين والمشاركات.



برعاية رئيس الجمعية أ.د. محمد خازر المجالي وحضور المدير العام أ. حسين عساف، أقام مركز العلامة فضل عباس للدراسات القرآنية حفلاً لتخريج دورة ديوان البلاغة العربية (المستوى الثاني)

## تخريج دورة إتقان الدراية في فرع الزرقاء الأول



معلمة من معلمات الفرع، وختم الحفل بتوزيع شهادات المشاركة على المعلمات، وتقديم درع الفرع للدكتور محمود حسين.



برعاية مدير فرع الزرقاء الأول الدكتور عماد صالح أقام الفرع حفلاً لتخريج المشاركات في (دورة إتقان الدراية) التي قدّمها مدير معهد القراءات في الجمعية الدكتور محمود حسين وشارك فيها (٥٥)

## محاضرة في مركز سلمى الجزرية



أقام فرع الزرقاء الثاني محاضرة للإناث بعنوان: (جدّد حياتك مع القرآن) في مركز سلمى الجزرية للدكتور محيي الدين كحالة، بحضور رئيس الفرع الأستاذ شاهين العداسي، ومدير الفرع محمد الشواهين، وعدد من نساء الحي.

وأشار المحاضر إلى عظمة الخالق في خلقه، مؤكداً أنّ على قارئ القرآن أن لا يغفل عنها، وأن يستشعرها دائماً في قراءته وتعليمه كتاب الله تعالى.



## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

### تخريج ٣ مجازين جدد في الفرع



حصل الطالب (محمود محمد مصطفى المسلوقي) (١٨ عاماً) من مركز عاصم الكوفي القرآني على الإجازة في تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، على يد رئيس الفرع الشيخ حسين هياجنة. كما حصل الطالبان (سعد إبراهيم أحمد الغويبري) و(همام ياسر قاسم عيد) من مركز الإمام سفيان الثوري القرآني على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على يد الشيخ المهندس حمزة البوريني.

### احتفال في ذكرى المولد



برعاية مدير الفرع الدكتور زيد أقام الفرع حفلاً في ذكرى المولد النبوي الشريف، في صالة الحلو للأفراح بالزرقاء، وتحلل الحفل

محاضرة بعنوان: (عظمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبازار خيري، ومسابقات ثقافية، وأناشيد إسلامية)، وحضر الحفل عدد من سيدات المجتمع المحلي، ومعلمات المراكز القرآنية، وعدد من الضيوف.

### بازار خيري

أقام الفرع بازاراً خيرياً في مركز الشيخ يوسف الجالودي القرآني، وتضمن البازار مأكولات شعبية، مشغولات يدوية، ملابس متنوعة، وحضره أهل الحي، وطالبات المراكز القرآنية المجاورة.

### تخريج حفظة للقرآن



برعاية مدير فرع الزرقاء الثالث الدكتور زيد خضر أقام الفرع حفلاً لتخريج طلبة نادي الطفل الموهوب في الفرع، والذين أتموا حفظ أجزاء من القرآن الكريم، وحضر الحفل معلمات النادي، وأولياء أمور الطلبة، وتم في اليوم نفسه افتتاح دورة جديدة من طلبة نادي الطفل الموهوب، الذي يهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم للطلبة من سن (٦ سنوات)، ويقبل النادي الطلبة من سن (٣-٨ سنوات).

### حفل الختمة



برعاية رئيس الفرع الشيخ حسين الهياجنة احتفل الفرع بتخريج (١٢) طالباً من حفظة القرآن الكريم من مراكزها المختلفة، في حديقة المهندس بالزرقاء.

وتحلل الحفل كلمة رئيس الفرع، ونماذج من تلاوات الطلاب، وختم بتكريم الطلبة الحفاظ وزملائهم في مشروع (بالقرآن نجيا). وحضر الحفل أولياء أمور الطلبة وبعض الضيوف ومدير الفرع الدكتور زيد خضر.

### زيارة مطبعة المصحف الشريف



قامت مجموعة من طالبات مدارس (أكاديمية حكمة الفاروق) في الزرقاء بزيارة علمية لمطبعة مصحف (بريل) للمكفوفين، واطلعت الطالبات على آلية سير العمل في المطبعة ابتداءً بصفّ حروف المصحف الشريف، مروراً بتدقيقه، ثم طباعته ومراجعته من قبل أحد المكفوفين، وانتهاءً بتجليده، وتسليمه لمن يُحسن التلاوة فيه.

## من نشاطات فرع عمان الأول

### حفل تكريمي في مركز جبل النصر القرآني



أقام مركز جبل النصر القرآني حفلاً لتكريم العلامة فرحان الطائي، ومجموعة من الدارسين، بمناسبة مرور عام على مجالس شرح كتاب مفردات ألفاظ القرآن الكريم للعلامة الراغب الأصفهاني، الذي يقدمه الدكتور الطائي دورياً بشكل أسبوعي، وتخلل الحفل الذي حضره نائب رئيس الجمعية أ.د. أحمد شكري، ورئيس فرع عمان الأول الأستاذ وليد القريوتي، مجموعة من الكلمات التي تناولت فضل المجالس العلمية، ودور جمعية المحافظة على القرآن الكريم في نشر القيم القرآنية، كما أشاد المشاركون بالجهود التي تبذل من القائمين على مركز جبل النصر القرآني.

### اللقاء السنوي وتكريم المراكز



عقد فرع عمان الأول اللقاء السنوي لأعضاء اللجان الإدارية، بهدف مناقشة القضايا التي تم العمل القرآني، والتأكيد على دور اللجان الإدارية في المراكز والمسؤولية الملقاة على عاتقها من متابعة ورقابة وتقييم إضافة إلى مناقشة كيفية تحسين وتطوير الأداء والتقدم نحو الأفضل وعرض الصلاحيات والمهام لكل من اللجنة الإدارية ومدير المركز. وختم اللقاء بتكريم الأندية الصيفية المتميزة في المراكز لعام ٢٠١٦، حيث قدّم درع التميز لرئيس المركز، ومكافأة مالية لمدير النادي الصيفي وذلك تقديراً لجهودهم.

### اختتام دورة المقامات

اختتم فرع عمان الأول دورة المقامات التي قدّمها الأستاذ مهند الزين للطلاب المتميزين في مسابقة مقرئ الفرع، حيث تم تخريج الطلاب المشاركين ومنحهم شهادات معتمدة بهذه الدورة. يذكر أن المسابقة عقدت في بداية العام (٢٠١٦) وشارك فيها عدد من طلاب المراكز في الفرع، واعتمدت على عدة مقاييس لتقييم المشاركين؛ كإتقان القراءة، وجمال الصوت، والتمكّن، وكانت دورة المقامات بمثابة جائزة لجميع المتميزين بعد التصفيات واختيار المراكز الثلاثة الأولى.

### محاضرة في مركز التابعين القرآني



أقام مركز التابعين القرآني / فرع عمان الأول محاضرة بعنوان: (مخاطر المخدرات) أعدّها وقدمها الأستاذ أسامة مطير / خبير التحاليل الطبية والبيولوجية وعضو الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة. وأشار المحاضر إلى خطر المخدرات على المجتمع والفرد والأسرة، وبين أنّ المخدرات آفة خطيرة وأصبحت ظاهرة في المجتمع، منوّهاً بالجهود التي يبذلها أفراد الأمن العام وقسم مكافحة المخدرات في محاربة هذه الآفة والقضاء عليها.

وقد حضر عدد كبير من الطلاب والأهالي والمجتمع المحلي وتفاعل الجميع

مع المحاضرة وموضوعاتها. يذكر أن المركز يقيم سلسلة محاضرات شهرية توعوية تتناول موضوعات تهم المجتمع والأسرة وخصوصاً قطاع الشباب.



## من نشاطات مركز أبو علندا



الدكتور أحمد الرقب، بعنوان: (شخصية المسلم المربي).  
كما سيرّ المركز رحلة للمعلمين والمساعدين إلى مدينة العقبة، تقديراً  
لجهودكم في المركز.  
هذا وقد شارك المركز في المسابقة القرآنية السنوية بـ(١٨) طالباً في جميع  
المستويات، نجح منهم (١٦) طالباً.

عقد مركز أبو علندا القرآني / فرع عمان الخامس مخيم الأزرق الفلكي  
السادس بمشاركة (١٠٠) طالب ومشرف، واشتمل على فقرات قرآنية  
وتربوية وثقافية وألعاب كشفية. كما عقد المركز الملتقى التربوي للطلاب  
بعنوان: (الشتاء ربيع المؤمن).  
من جهة أخرى عقد المركز لقاء للمعلمين مع عضو مجلس إدارة الجمعية

## دورة تدريبية في فرع مادبا



أقام مركز النور القرآني / فرع مادبا دورة أصدقاء الشرطة بالتعاون مع  
مدارس البندر الخاصة، بإشراف ضباط مختصين، وحضور نحو (٢٠)  
مشاركة. وتضمنت الدورة محاضرات عن خطورة آفة المخدرات،  
وقواعد السير وضرورة الالتزام، ومخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.  
وفي الختام وزّع مدير المركز الأمني المقدم أيمن ومدير الفرع محمد أبو  
لوز الشهادات على المشاركات.

## تكريم أهل القرآن في مركز فجر الإسلام



والمقدمة، وحفظ وتثبيت، وديوان، والمسابقة السنوية.  
وعلى صعيد آخر أقام المركز محاضرات لكل من الدكتورة سناء أبو  
فارس، والدكتور عزام جابر، كما أقام المركز ورشة عمل للطالبات  
بعنوان: (قلب بالقرآن تعلق)، وتم استضافة مركز البشرى القرآني.

أقام مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي الأول حفلاً  
لتكريم أهل القرآن لعامه الثاني والعشرين، وتخلله محاضرة للدكتور  
برهان نمر، بعنوان: (سُنُقْرُكُ فلا تنسى)، وختم بتخريج حافظة  
لكتاب الله بالسند الغيبي بروايتي حفص وشعبة، وحافظتين بالسند  
الغيبي، و(١٠٠) مشاركة في دورات التلاوة والتجويد التمهيديّة

## من نشاطات فرع منشية بني حسن



الختام تم تكريم راعي الحفل والمشاركين. كما استضافت لجنة التلاوة في الفرع الدكتور حافظ حسام السقار / مدرس في كلية الشريعة بجامعة اليرموك لإلقاء محاضرة تربوية عن دور الأهل والطلاب، وحضرها جمع من الآباء والأمهات، وفي نهاية اللقاء تم تكريم المحاضر.

اهتماماً من فرع منشية بني حسن بحماية الشباب من مخاطر المخدرات، أقام الفرع محاضرة بعنوان: (المخدرات: آثارها وطرق الوقاية منها)، برعاية مدير قضاء منشية بني حسن ومشاركة مدير المركز الثقافي الإسلامي بجامعة آل البيت أ.د. نمر الخشاشنة ومندوب مديرية مكافحة المخدرات ملازم أول عثمان شتيت، وفي

## «يوم مع القرآن» في فرع الرصيفة



واختتمت الفعاليات بحفل تكريمي ألقى خلاله رئيس الفرع الدكتور يحيى أحمد كلمة أثنى بها على الطالبات ومعلمتهن، كما أثنى على جهود القائمين على النشاط، وكلمة توضيحية من مشرفة النادي أمينة عابد، وعرض داتاشو لفعاليات هذا اليوم، واختتم بتوزيع المشرفة الإدارية عير فؤاد شهادات تقديرية للمراكز المشاركة، كما تم توزيع هدايا رمزية على الطالبات المشاركات.

نظّم فرع الرصيفة يوماً لطالباته تحت شعار (يوم مع القرآن) في مركز عمر بن الخطاب القرآني بمشاركة (٣٣٠) طالبة من طالبات نادي السبت الدائم من (٢٠) مركزاً قرآنياً. تنافست الطالبات خلال هذا اليوم على تسميع المقدار الذي يحفظنه من القرآن، وتراوح إنجاز الطالبات خلال هذا اليوم من جزء واحد إلى عشرين جزءاً.



## من نشاطات فرع البقعة

### تخريج دورات التلاوة والتجويد في فرع البقعة



القرآن وتعليمه. كما تخلل الحفل فقرة تربوية قدّمتها المعلمة أمل السراحنة، وأنشودة عن القرآن الكريم، وفقرة شعرية من الطالبات، وعرض (داتاشو) صور شهادات الخريجات وأسائهن. وفي الختام وزّعت راعية الحفل الشهادات والهدايا على الخريجات.

برعاية اللجنة النسائية، أقام فرع البقعة حفل تخريج الدورة التمهيدية في التلاوة والتجويد، والإنقان، والنورانية، حيث تخرّج (١٠٥) طالبات في جميع الدورات. وألقت راعية الحفل رئيسة اللجنة النسائية الأستاذة خضرة النويهي كلمة أُننت فيها على الجهود التي بذلتها مشرفات المراكز ومعلمات الدورات، وباركت للخريجات، وأشارت إلى فضل تعلّم

## محاضرة في مركز ابن عباس



أقامت شعبة النظيف التابعة لمركز ابن عباس القرآني / فرع عمان الرابع، بالتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، محاضرة بعنوان (أولويات البيت المسلم)، ألقتها المحاضرة نداء الأمعري، في مقر الشعبة في جبل النظيف. وتطرقت فيها إلى توعية المشاركات بالطرق السليمة لترتيب الأولويات في البيت وفق نظره إسلامية. يذكر أن المركز يعقد بشكل دوري مجموعة من الدورات والأنشطة واللقاءات لتوعية المجتمع المحلي في مختلف شعبه في منطقة عمل المركز.

### تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الخامس والكادر الوظيفي والمراكز التابعة للفرع بأحر مشاعر التعزية والمواساة لرئيس مركز الزهور القرآني  
**أيمن عبد الكريم عبدو**  
**بوفاة والده**  
سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون

### نعى فاضل

تنعي إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم الموظف السابق في الإدارة العامة  
**أ. عماد أبو ارميلة**  
سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون



د. أتور أبوديوك  
عضو مجلس إدارة الجمعية

## أهمية التقييم والتقويم في نهاية العام

تحققت خلال العام الماضي، ومعالجة الإخفاقات التي وجدت فيها، فقد نكون قد وضعنا أهدافاً صعبة التحقق أو واجهتنا صعوبات لم نأخذها في الحسبان عندما خططنا العام الماضي.

وأما المعايير العامة التي يمكن من خلالها معرفة الإخفاق والإنجاز في العام الماضي خاصة لمن لم يضع خطة محددة فهي الآتي:

معيار الأداء: ماذا حققنا من إنجازات أو خير لأنفسنا على المستوى الشخصي؟ وهل راعينا الأولويات في جهودنا المبذولة وأعمالنا المنجزة؟ معيار النواتج أو الأثر: ما الآثار البعيدة المتوقعة لما أنجزناه من عمال في العام الماضي؟ ما الآثار على المستوى الشخصي والعائلي وعلى مستوى المجتمع الذي نعيش فيه؟

يجب أن يتبع التقييم عملية التقويم والتي تقوم على الاستفادة من نتائج التقييم في تعديل السلوك وتصحيح المسار.

يجب أن نملك الشجاعة في الاعتراف بالخطأ، ثم في سلوك طرق تقويم الخطأ مهما كانت صعوبتها على النفس. قال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ فَمَا يَفْعَلُوا لَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾** [آل عمران: ١٢٥].

يجب أن يكون ذلك ضمن خطة شخصية جديدة للعام ٢٠١٧ نحقق فيها ما عجزنا عنه في العام الماضي ونعظم إنجازاتنا فيه ونقلص من العيوب والسلبيات خصوصاً في التعامل مع الآخرين.

إن معظم الناس يركزون على تحقيق أهداف خاصة على مستوى حياتهم اليومية، ويغفلون الأهداف في مجال المجتمع الذي نعيش فيه أو على مستوى الأمة؛ فحن مأمورون بالعمل للأمة وتقديم النفع والخير للآخرين وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون [التوبة: ١٠٥]، **﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾** [آل عمران: ١١٠]، والأمر هنا بحسب الاستطاعة «من رأى منكم منكراً فليغيره.. الحديث». (صحيح مسلم).

لذا فالأهداف يجب أن تتضمن العمل لصالح المجتمع والأمة وأن توضع الوسائل والأساليب المناسبة الممكنة لتحقيقها، ولا يُعذر أحدٌ في ذلك، فلبلاء قد عمّ والمجتمع المسلم بحاجة إلى كل الطاقات الممكنة للتغيير وخصوصاً الشباب الذين يملكون طاقات هائلة والكثير منهم اليوم يهدرون أوقاتهم وأعمارهم في ما لا طائل من ورائه وما لا ينفعهم في الدنيا ولا في الآخرة، ثم هم يشكون من البطالة وإهمال المجتمع لاحتياجاتهم، فإذا كنت لا تملك أن تقدم الخير لنفسك أو لمجتمعك، فكيف تتوقع ذلك من الآخرين؟

في نهاية عام (٢٠١٦) الذي يغادرنا خلال أيام، نتوقف وقفة للتقييم والتقويم: عامٌ مضى من أعمارنا ومن حياة الأمة، فكيف مضى هذا العام، هل كان لنا أم علينا؟ ماذا قدمنا فيه لأنفسنا؟ لعائلتنا؟ لأمتنا؟ كل منّا ينبغي أن يسأل نفسه هذه الأسئلة في عملية تقييم شاملة، نُحدّد فيها نقاط الضعف ونقاط القوة في حياتنا وسلوكياتنا، ومن ثم ما الفرص المتاحة والتحديات المتوقعة في العام القادم.

التخطيط الشخصي أحد أهم مجالات التخطيط الذي يجب أن يسلكه المسلم في حياته العملية، وهو ضرورة حياتية نُحقق من خلاله أهدافنا المحلية والبعيدة.

هو سلوك يُعبر عن مدى احترامنا للوقت وأهميته في الحياة، ويظهر مدى شعورنا بخطورة المضي في الحياة دون هدف.

أهمية التخطيط الشخصي:

- ستصبح أهدافك النهائية واضحة لك.
- ستصبح لديك ثقة بأن عملك اليومي هادف.
- ستصبح قادراً على التحليل بموضوعية.
- ستصبح منهجياً في تفكيرك.
- ستصبح قادراً على الاستفادة من نقاط القوة لديك.
- ستقلل من نقاط الضعف.
- ستنجز الأمور المطلوبة.

لقد حدّد ربُّ العزة هدف المسلم على لسان إبراهيم عليه السلام في قوله: **﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾** [الأنعام: ١٦٢-١٦٣]، وفي قوله: **﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾** [الذاريات: ٥٦]، ولكن التخطيط الذي نريده هو كيف نُحقق هذا الهدف وهذه الغاية العظمى؟ ماذا سنفعل خلال فترة زمنية معينة (سنة أو أكثر) لتحقيق هذا الهدف، أي أن نضع خطة تنفيذية محددة الخطوات للوصول إلى تحقيق الهدف المنشود، ويمكن تلخيص ذلك بالآتي:

- التشخيص: من أنا؟ وأين أنا الآن؟
- التهديد: أين أريد أن أكون؟
- التنظيم: كيف أصل إلى ما أريد؟
- التنفيذ: كيف أعرف أنني وصلت؟

ومن ثم ومع نهاية العام، فلا بد من وقفة مع النفس للتقييم والتقويم؛ فمن خلاله يمكن تقويم الخلل الذي كان في تنفيذ الخطة أو في تحقيق الأهداف الفرعية الموضوعية للتنفيذ، وعندها فقط يمكن وضع خطة جديدة تأخذ بعين الاعتبار تعظيم الإنجازات السابقة التي